

ردود فعل واسعة على حرق القرآن الكريم

الكوثر

Al Kawthar

عدد ١٣٩ - السنة الحادية عشرة - جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٣٢ هـ - مايو ٢٠١١ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦٠ ريال، الإمارات ٢ درهم، قطر ٦ ريال، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيزة



رئيس التحرير
يستعرض المواقف التي
تجذب الآخرين للإسلام



تأسيس يحدد ٢١ مايو
الجاري نهاية العالم



أعمال فنية من النفايات المعدنية



النوبر
« رجال الأبقار »
في السودان

الليجر ضيف جديد
على عالم الحيوان



دار السلام...
القلب النابض في نترانيا



شركة حسن مسفر الزهراني وشركاه القابضة
Hassan Misfer Al Zahrani & Partners Holding Co.



شركة الزهراني للتجارة والمقاولات

لتنفيذ أعمال المقاولات والانشاءات في مناطق المملكة



شركة عبر الجزيرة التجارية

معدات المطابخ و الغاسل و مستلزمات الفنادق



شركة الزهراني للصيانة الصناعية

لتشغيل وصيانة الانشاءات الصناعية وخطوط
الانتاج وتوفير واصلاح قطع الغيار للمصانع



مصنع منصور للاستانلس ستيل

منتجات ستانلس ستيل للقطاعات الصناعية والتجارية والمقاولات



وكالة عبر الجزيرة للسفر والشحن

التميز في الشحن الجوي



وكالة عبر السعودية للسياحة والسفر

خدمة مميزة في قسم التذاكر والحجوزات



فروعنا في المملكة : الرياض - جدة - الدمام - خميس مشيط - سكاكا - القصيم

الإدارة العامة : المملكة العربية السعودية الدمام - مبنى مدينة الأعمال شارع الملك عبد العزيز

ص.ب ١٣٥ - الدمام ٣١٤١١ تلفون +٩٦٦ ٣٨٣١٩٩٩٩ فاكس +٩٦٦ ٣٨٣١٧٧٩٩

Website : www.alzahrani.com.sa e-mail : info@alzahrani.com.sa

Toll Free : 8003043311

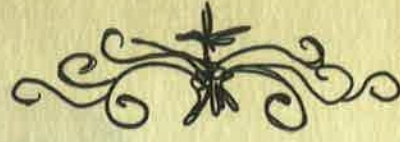


لأنك أب حنون...

تستاهل...

800 305 7777 - www.punjabimuhaidib.com





أنا وكوفيكي... وبس



أقتصر من يومي لحظات مختلفة أعيش فيها إحساساً فريداً بنكهتها الساحرة
في كل رشفة... ورائحتها الأخاذة التي تغمرني بشعور مفعم بالحياة...
إنه وقتنا الخاص... أنا وكوفيكي... وبس.



مطار الكويت قديماً

جمل يجر عربة في الهند سنة ١٩١٢



مبشر وسط مجموعة من
الشباب والأطفال الأفارقة في
أوائل القرن الماضي



موضوع الخلاف



دار السلام

٢٢

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبد الرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠ - أبوظبي)

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة»

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة»

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majalatakwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع البشير التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

محتويات العدد

- ردود فعل واسعة على حرق نسخة من القرآن الكريم..... ٦
- ٦٣ بالمتة من الأمريكيين يؤيدون إسرائيل..... ٧
- قوافل علاجية في غينيا كوناكري.. ١٤
- إسلام ٧٠ شخصا في كوناكري..... ١٥
- النوير ثانية كبريات القبائل النيلية في السودان..... ١٦
- قالوا..... ٢٨
- كلمة وصورة..... ٣٠
- طرائف..... ٣١
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- الفاتيكان يبرئ اليهود من قتل المسيح.. ٣٤
- تشكيلون يحولون النفايات المعدنية إلى أعمال فنية..... ٣٦
- الليجر ضيف جديد على عالم الحيوان..... ٤٢
- «دومينيك مكافي» الطفل الذي أصبح مليونيرا..... ٥٢
- جنوب السودان وأفاق المستقبل.. كتاب ٥٤
- ٨ وسائل لتقوية الذاكرة..... ٥٦
- حقوق الإنسان..... ٥٨
- ٧ دول عربية مهددة بالعطش..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤

الرأس الأخضر

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيرة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

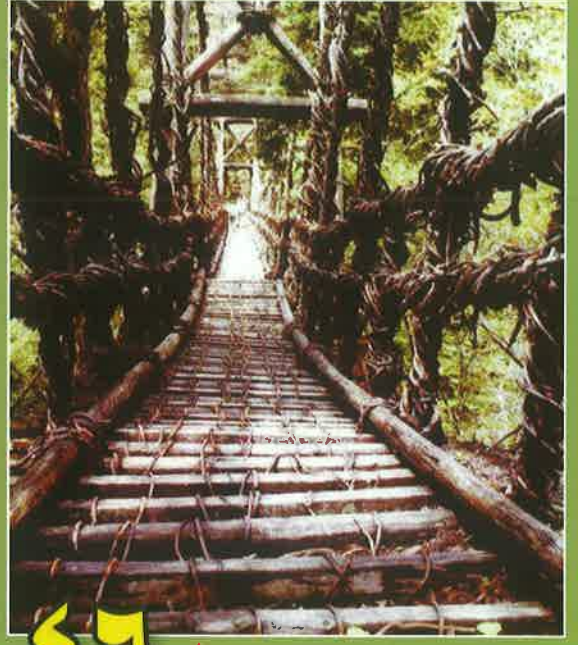
حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

الافتناحية

الثورات تفضح الثوريين الكاذبين !

من المؤكد أن الثورات الشعبية العربية التي اندلعت في المنطقة مؤخرًا، ما نجح منها والتي لا تزال مندلعة من أجل التغيير، سوف تغير الأوضاع كثيرًا عما كانت عليه سابقًا، فللمرة الأولى يمكن القول إن الشعوب قد استردت وعيها وهويتها للذين حرمت منهما عقودًا طويلة، بسبب قمع حكامها وادعاءاتهم الكاذبة بأنهم يحرصون على تحقيق التنمية واستقرار شعوبهم وأمنها، وهم في الحقيقة يكذبون، إذ لم يعملوا إلا من أجل استقرار إسرائيل الذي هو في واقع الأمر استقرارهم واطمئنانهم على عروشهم، وتوريث أبنائهم الحكم من بعدهم قبل أن يقبض الله أرواحهم، لقد كانوا جميعًا، السابقون منهم والذين لا تزال شعوبهم حتى الآن تائسة عليهم لخلعهم من الحكم، يحكمون وغيوبهم على البيت الأبيض، لنيل رضاه الذي يعني في النهاية رضا إسرائيل! لقد فضحت التقارير التي خرجت من إسرائيل مؤخرًا والتي عبرت فيها عن قلقها إزاء ما يحدث من تغيرات في خارطة الحكم في الدول العربية هؤلاء الحكام، بعد أن كانت تمنى نفسها بتوريث الأبناء الحكم من بعد أبنائهم لتضمن استقرارها على يد الحكام الجدد، حتى إن حاكما كان يحسب نفسه ثوريا ووصف شعبه بالجرذان اعترف صراحة بأن زواله وزوال أبنائه من بعده يهدد أمن إسرائيل! لقد أثبتت الأحداث كم كان هؤلاء الحكام عملاء للغرب وأمريكا، وفي المقام الأول إسرائيل! خصوصًا أولئك الذين يدعون أنهم ثوريون، وأنهم أهل الصمود والممانعة، وهم الذين تركوا أرضهم محتلة منذ أكثر من أربعين عامًا، من دون أن يطلقوا رصاصة واحدة من أجل تحريرها، وكل ما حرصوا على فعله والعمل من أجله ليل نهار هو تنصيب أقاربهم وأهليهم وأبناء جماعتهم في مفاصل الدولة الرئيسية، خصوصًا في أجهزة الجيش والشرطة والمخابرات وما يعرف بأمن الدولة، من أجل المحافظة على الحكم لأطول فترة ممكنة، في أغرب نوع من الحكم في تاريخ العصر الحديث بل ربما القديم، تحكم فيه أقلية لا تكاد تذكر، أغلبية مغلوقة على أمرها.

إن الثورات التي حدثت وتحدثت في عدد من الدول العربية ستعيد الأمور إلى نصابها الصحيح، وتصلح الخلل الذي أصاب منظومة الحكم فيها، وتؤكد للآخرين أنها لم تمت، ولم تعد تراثًا يملك، لقد أنهت هذه الثورات مشاريع توريث الجمهوريات إلى الأبد، وستلزم أي حاكم في المستقبل بوضع آمال شعبه وأحلامه وتطلعاته نصب عينيه قبل أن يتخذ أي قرار في الدهاليز السرية والغرف المغلقة، إنه فجر جديد أشرق نوره على هذه الأمة.



٤٦

جسور طبيعية في الغابات



٤٨

صور من إفريقيا



انتقادات لوزير الداخلية الألماني بسبب تصريحاته عن الإسلام

وجهت أحزاب سياسية ألمانية انتقادات، وصفت بعضها بأنها شديدة اللهجة، لوزير الداخلية الألماني الجديد هانس - بيتر فريدريش على خلفية تصريحات له عن الإسلام قال فيها: إن الدين الإسلامي «لا يعد جزءاً من ألمانيا، وأن تصريحات الألماني كريستيان فولف» التي قال فيها إن الدين الإسلامي جزء لا يتجزأ من ألمانيا، «لا يمكن إثباتها من الناحية التاريخية».

وبهذا يناقض وزير الداخلية الجديد الرئيس «فولف» المعروف بمواقفه المعتدلة حيال النقاش الدائر في ألمانيا عن الإسلام والمهاجرين الذين ينحدرون من بلدان إسلامية لاسيما تركيا. وقد صدرت هذه الانتقادات عن شخصيات حزبية ألمانية ومعظم الأحزاب السياسية الألمانية.

أحدث ردود فعل واسعة في العالم الإسلامي حرق نسخة من القرآن الكريم في كنيسة أمريكية

أثار إحراق كنيسة أمريكية نسخة من القرآن الكريم في شهر مارس الماضي موجة من الغضب في العالم الإسلامي. فقد وصف مستشار شيخ الأزهر للحوار الدكتور محمود عزب هذا الفعل المشين الذي وقع في كنيسة صغيرة في فلوريدا بأنه لا يصدر إلا عن أصحاب عقول مريضة. وفضلاً عن ذلك، حدثت ردود فعل في مختلف دول العالم الإسلامي كان آخرها في أفغانستان.

وكان القس «واين ساب» قد أقدم على فعلته في ختام ما دعا إليه القس المتطرف «تيري جونز» ووصفه بمحاكمة القرآن الكريم.

يذكر أن «جونز» كان قد أثار موجة من الإدانات بشأن خطته لإحراق القرآن الكريم في ذكرى هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

اعتراضات على تعيين إمام مسلم في كنيسة بالسويد

أثار تعيين إمام مسلم في الكنيسة البروتستانتية اللوثرية في السويد لمدة تسعة أشهر موجة عارمة من الرفض والاستياء، وجاء هذا التعيين تحت ذريعة الإشراف على نشاطات ثقافية ترمي إلى استقطاب الشباب المسلم، وإنقاذهم مما تدعي دوائر غربية أنه «تطرف ديني».

وذكرت صحيفة «السبيل» أن هذا النبأ جاء بمثابة الصدمة المفجعة لأوساط المسلمين، لأنها المرة الأولى على مستوى العالم التي تشهد تعيين إمام مسلم في كنيسة يدعى «عثمان طوالب» وهو أكاديمي أردني من نشطاء مؤسسة الرابطة الإسلامية في السويد، وله صلات مع مؤسسة ابن رشد.

تدريس الدين الإسلامي في المدارس الابتدائية الألمانية

وافقت الحكومة الألمانية على تدريس الدين الإسلامي في المدارس الابتدائية الألمانية ليتمكن حوالي ٧٠٠ ألف تلميذ من المسلمين الأتراك الذين يعيشون في ألمانيا من دراسة مواد التربية الإسلامية، أسوة بزملائهم المسيحيين الذين يستفيدون من دروس الديانة النصرانية، في إشارة إلى درجة من العدالة بين التلاميذ في المدارس.

ومن المقرر أن يتم الاتصال بالمنظمات الإسلامية المعترف بها لوضع أسس تعليم التربية الإسلامية في المدارس وفقاً للقانون الأساسي، مما يمكن حوالي ٣٢٠ ألف طالب مسلم من الاستفادة من هذا التعليم الذي يطبق في ١٣٣ مدرسة بها حوالي ١٣٣ ألف تلميذ.

فيلم يهزأ بالمسلمين بتمويل من رئيس الوزراء الإيطالي

جميل! حول وقوع أحد حراس «كاتدرائية ميلانو» في حب إحدى العربيات «المسلمات» التي ترغب في تفجيرها، وذلك حسبما نشره موقع «اللوكة».

وقد قدمت شركة «ميدوسا فيلم» - المملوكة لرئيس الوزراء الإيطالي «سيلفيو بيرلسكوني» - ميزانية متوسطة للفيلم بلغت ٦,٦ ملايين دولار.

أعلنت وكالة الأنباء الإيطالية انتشار فيلم يهزأ بالمسلمين ويسهم في تشويه صورتهم من خلال قصة كوميدية تقوم إحدى المسلمات فيها بالتخطيط لعملية تفجير في إحدى دور السينما، محققاً إيرادات كبيرة فاقت توقعات الشركة المنتجة، إذ بلغت ٤٢ مليون دولار خلال أسبوعين من عرضه.

وتدور قصة هذا الفيلم الذي يحمل عنوان «يا له من يوم



٦٣٪ من الأمريكيين يؤيدون إسرائيل

كشف استطلاع جديد للرأي أجراه معهد «جالوب» الأمريكي أن علاقة الجمهور الأمريكي بإسرائيل بقيت مستقرة خلال العام الماضي. إذ أوردت صحيفة هآرتس، الإسرائيلية أن حوالي ٦٣٪ من الأمريكيين المستطلعة آراؤهم، عبروا عن تأييدهم لإسرائيل، بينما أيد ١٧٪ الفلسطينيين ووقف ٢٠٪ منهم على الحياد قائلين: إنهم يؤيدون الطرفين.

وتبين من هذا الاستطلاع أن نسبة التأييد لإسرائيل استقرت في العامين الأخيرين بنسبة تفوق ٦٣٪، بينما كانت أدنى نسبة تأييد لإسرائيل عام ١٩٩٨، حين بلغت ٣٧٪.

ومنذ أحداث سبتمبر ٢٠٠١ في أمريكا، استقرت نسبة التأييد لإسرائيل فوق حاجز ٥١٪، وتراجعت نسبة المؤيدين للفلسطينيين، والتي بلغت ٧٪ فقط من الأمريكيين.

حكومة وتارا تعلن اكتشاف مقابر جماعية غرب ساحل العاج

أعلنت حكومة رئيس ساحل العاج المعترف به دولياً الحسن واتارا أنها عثرت على «عدة مقابر جماعية» في غرب البلاد، محملة أنصار «لوران غباغبو» مسؤوليتها. وأفادت هذه الحكومة في بيان لها تسلمت «فرانس برس» نسخة منه أنها «تبلغ الرأي العام الوطني والدولي بوجود هذه المقابر في غرب البلاد لاسيما في: «وتليبو» و«بلوليكيين» و«غيفلو» ولاشك أن المسؤولين عنها هم القوى النظامية والمرترقة وميليشيات غباغبو.

وتأتي هذه الاتهامات المباشرة بعد إعلان اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن «ما لا يقل عن ٨٠٠ شخص قتلوا في التاسع والعشرين من مارس الماضي في أعمال عنف طائفية في «دويكوي» محور الطرقات الكبير في غرب ساحل العاج.

الهند أكبر دولة مستوردة للأسلحة في العالم

أفاد التقرير السنوي الصادر عن معهد استوكهولم لأبحاث السلام الدولي (SIPRI) أن الهند هي أكبر دولة مستوردة للأسلحة في العالم. وتبين أنها تلقت ٩٪ من حجم صادرات الأسلحة الدولية خلال الفترة الممتدة بين ٢٠٠٦ و٢٠١٠، وتشكل الأسلحة الروسية ٨٢٪ من واردات الأسلحة الهندية، وأن الدافع لذلك عدة عوامل أبرزها المنافسة مع باكستان والصين، بالإضافة إلى التحديات الداخلية.

وقد حافظت الولايات المتحدة على لقب أكبر مصدر للتجهيزات العسكرية، إذ قدرت صادراتها بنحو ٣٠٪ من صادرات الأسلحة العالمية خلال السنوات الخمس الماضية. وخلال هذه الفترة كانت نسبة ٤٤٪ من صادراتها موجهة إلى آسيا وأوقيانيا، و٢٨٪ إلى الشرق الأوسط و١٩٪ إلى أوروبا.

ارتفاع شكاوى «الاعتداءات الجنسية» في إسرائيل بنسبة ٤٠ بالمئة

كشف التقرير السنوي الذي تعده «لجنة الانضباط في الخدمة المدنية» الإسرائيلية، النقاب عن ارتفاع نسبة شكاوى «الاعتداءات الجنسية» في المؤسسات الإسرائيلية الرسمية، بأكثر من أربعين في المائة خلال عام ٢٠١٠، مشيراً إلى أنه تم فتح ١٢٥ ملف تحقيق خلاله، مقارنة بنحو ٩٠ ملفاً في العام ٢٠٠٩، و٦٥ ملفاً قبل ثلاث سنوات.

السماح للطلاب السيخ بحمل خناجر في مدارس أمريكا

أصدرت المنطقة التعليمية في «كانتون وليموث» بالولايات المتحدة مذكرة تسمح للتلاميذ الذين ينتمون إلى طائفة «السيخ» الهندية بارتداء غطاء للرأس يحوي خنجراً صغيراً ذا دلالات دينية، في أوقات الدراسة.

وقد قيدت المذكرة استخدامه بشروط: كأن لا يزيد طول هذا الخنجر على بوصتين وربع، وأن يكون حده مثلماً، وأن يكون مثبته داخل غطاء الرأس بشكل غير ظاهر للعيان، ولا يمكن سحبه بسهولة.

اعتراف بريطانيا بديانة «درويدري» الوثنية

اعترفت بريطانيا لأول مرة بإحدى الديانات الوثنية الأوروبية القديمة، تعرف في الإنجليزية باسم: «الدرويدري»، وهي ديانة قديمة يعود تاريخها إلى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد. ويؤمن معتقوها بالطبيعة والروح ويدعون إلى السلام. وقد اعترفت «مفوضية المؤسسات الخيرية» بعقيدتها القائمة على عبادة الأرواح الطبيعية «كنشاط ديني»، وهذا يخول هذه الطائفة الحصول على إعفاءات ضريبية.



الرأس الأخضر (الكاب فيردي) أرخبيل من الجزر الصغيرة في غرب سواحل إفريقيا



● موقعها الجغرافي

تتكون جمهورية الرأس الأخضر أو (كاب فيردي)، التي كانت في فترة من الفترات مركزاً لتجارة العبيد في قارة إفريقيا، من أرخبيل من الجزر الواقعة غرب سواحل شمال القارة الأطلسية. وينقسم هذا الأرخبيل إلى قسمين: جزر جبلية وعرة، وجزر سهلية منبسطة. ويتميز مناخها بالاعتدال طوال العام بالنسبة لموقعها البحري. وأهم هذه الجزر: سانتاغو، وهي أكبرها، وبها مدينة برايا العاصمة، ثم جزيرة القديسة ونسنت، وجزيرة سانتا أنتا، وجزيرة فوغو، وجزيرة نيكولو، وجزيرة مايو، وجزيرة سانتا لوسيا. وقد اكتشف هذه الجزر البرتغاليون سنة ١٤٦٠م، وبما أنها تشكل موقعاً استراتيجياً في المحيط، فقد احتلتها البرتغال، ولم تنل استقلالها إلا في عام ١٩٧٥م.



أنوف
ANOUF



معارض الشاي للعطور

منذ 1928 SINCE

KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN
E-mail: info@afkar.com.kw

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
Website: www.afkar.com.kw



● مبنى البرلمان



● مبنى حكومي

نظام الحكم فيها

تعد جمهورية الرأس الأخضر دولة ديمقراطية مستقرة، اعتمد دستورها في عام ١٩٨٠، ونقح في الأعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٥ و ١٩٩٩، وهويشكل أساس الدولة والحكومة. فعلى أساسه يتم انتخاب رئيسها بانتخاب شعبي مباشر لمدة خمس سنوات، ويرأس الحكومة





● مشهد لمنازل إحدى الجزر

فيها فهي: حزب (MBD30)، وحزب (PAICV)، وحزب الاتحاد الديمقراطي المستقل (UCID2).

أما أعضاء الجمعية الوطنية الأربعون، فينتخبون باقتراح شعبي مباشر لمدة خمس سنوات كذلك. أما أشهر الأحزاب

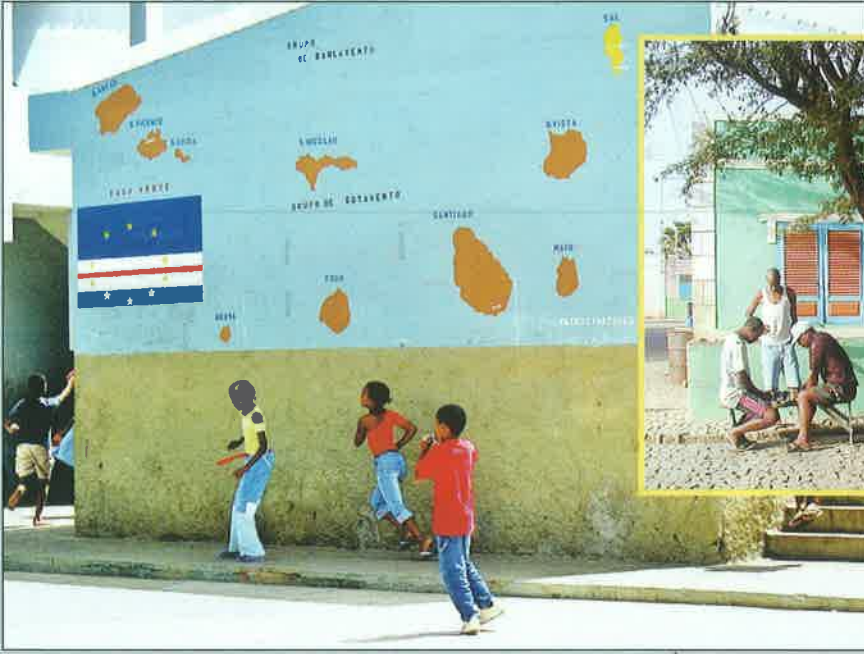
رئيس الوزراء الذي يقترح وزراء آخرين ووزير الخارجية. يرشح من قبل الجمعية الوطنية، ثم يعينه رئيس الجمهورية.

نظامها القضائي

يتألف نظام جمهورية الرأس الأخضر القضائي من محكمة العدل العليا، التي يتم تعيين أعضائها من قبل الرئيس والجمعية الوطنية ومجلس القضاء. ومن المحاكم الإقليمية، ومحاكم منفصلة تهتم بقضايا مدنية دستورية وجنائية. وتعد إحدى دول عدم الانحياز، وتسعى لبناء علاقات التعاون مع جميع الدول الصديقة مثل انغولا والبرازيل وجمهورية الصين الشعبية وكوبا وفرنسا وألمانيا والبرتغال وإسبانيا والسنغال وروسيا، والولايات المتحدة، بالإضافة إلى علاقات ثنائية مع بعض الدول الناطقة بالبرتغالية. وتحمل عضوية عدد من



● شارع يغلب عليه الطابع الأوروبي



• حياتها تتميز بالبساطة

• أطفال يلعبون في فناء مدرسة وقد بدت خريطتها وعلمها

■ دولة ديمقراطية مستقلة كانت مركزاً لتجارة العبيد في الماضي

سكانها

قدر عدد سكان جمهورية الرأس الأخضر بنحو ٥١٦,٧٣٣ نسمة في سنة ٢٠١٠، أغلبهم خليط برتغالي إفريقي، يتحدثون لهجة (كريول) إلى جانب اللغة البرتغالية.

المنظمات الدولية، كما تشارك في معظم المؤتمرات الدولية حول القضايا الاقتصادية والسياسية، ولديها شراكة خاصة مع الاتحاد الأوروبي، وربما تتقدم بطلب للعضوية فيه. أما جيشها، فيتكون من خفر السواحل والقوات المسلحة.

• أحد معالم عاصمتها





● جزرها متناثرة في المحيط

وهناك جالية كبيرة منهم تعيش في السنغال والبرازيل.

الحياة الدينية

تعد الغالبية العظمى من السكان الذين يمثلون نسبة ٨٥٪ من المسيحيين الكاثوليك، والباقي بروتستانت، ينتمون إلى كنائس مختلفة، بالإضافة إلى وجود جاليتين صغيرتين من المسلمين والبهائيين. وقد دخل الإسلام هذه الجزر عبر المهاجرين من غربي إفريقيا، وكذلك الرقيق الإفريقي الذي جلبه البرتغاليون إليها. وهناك نسبة ١٪ من غير المنتمين إلى أية ديانة.



● جبالها تحتضن بيوتها

■ سكانها يزدون على
نصف المليون، أغلبهم
خليط برتغالي إفريقي



● طفلة من الرأس الأخضر



● جزيرة ونت كارا



● رجل وابنه



● علم الرأس الأخضر



● جزيرة برايا

■ توجد بها أقلية مسلمة، وديانة معظم سكانها الكاثوليكية

منه حوالي ٨٢٪ أغلبه من السرطان البحري والتونبا. غير أن الثروة السمكية لم تستغل تماما، وتعاني سنويا من العجز التجاري العالي الممول بواسطة مساعدات أجنبية وحوالات من المهاجرين. وتتجه الإصلاحات الاقتصادية نحو تطوير القطاع الخاص، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية لتنويع مصادر الدخل.

حياتها الاقتصادية

يعاني اقتصاد الأرخبيل من شح في الموارد الطبيعية بما في ذلك نقص حاد في الموارد المائية الناتج عن موجات الجفاف الطويلة الأمد. ويعتمد اقتصادها بشكل أساسي على الخدمات مثل التجارة، ووسائل النقل، والسياحة، التي تسهم بنحو ٦٦٪ من الدخل القومي. وبالرغم من أن ٧٠٪ تقريبا من السكان يعيشون في الأرياف، إلا أن حصة الزراعة في عام ٢٠٠٤ من الدخل القومي لم تتجاوز ١٢٪. وأهم المحاصيل الزراعية التي تنتجها: قصب السكر، والذرة، والبن، والموز، ويسهم صيد السمك بنسبة ١,٥٪ يصدر



● شواطئها تتميز بجمالها الساحر

احترس من الباب ذي المفاتيح الكثيرة

قوافل طبية علاجية لأربع مناطق في غينيا كوناكري



● تلقيح الأطفال



● المسيحيون كانوا من بين الكثرة المستفيدة من خدمات القافلة الطبية

نظم مكتب مسلمي أفريقيا في غينيا كوناكري قوافل طبية شملت مدناً عدة مثل بيل، بوسو، بالينزو، بيناسوكورا وغيرها، منها أعمال للفحص والعلاج وأخرى للتطعيم ضد الأمراض السارية وغيرها. وكان إقبال الأهالي كبيراً على هذه القوافل، إذ قدم الأطباء خدماتهم للمسلمين وغيرهم، بل منهم قسيسون في كنيسة المنطقة.



● أحد الأطباء يفحص قسيساً



● الفريق الطبي المشرف على القافلة وعدد من موظفي المركز الصحي بقرية بيل



● أول امرأة مستفيدة من التلقيح وهي مسرورة لوقايتها من المرض



● جانب من المستفيدين من القافلة الطبية بقرية بيل



● ازدحام شديد للاستفادة من الفحص الطبي والأدوية

٧٠ شخصاً في كوناكري يعلنون إسلامهم



● مجموعة تشهر إسلامها

أعلن حوالي سبعين شخصاً في غينيا كوناكري إسلامهم في منطقة بونوما. وكان مكتب مسلمي إفريقيا قد بعث بقافلة دعوية إلى هذه المنطقة، لتفقد أحوال المسلمين القدامى، ومن خلال فعاليات القافلة ونشاطاتها تقدم هؤلاء لإعلان إسلامهم.



● ودرس في النساء



● داعية اللجنة يلقي درساً في الرجال



● درس في الصلاة



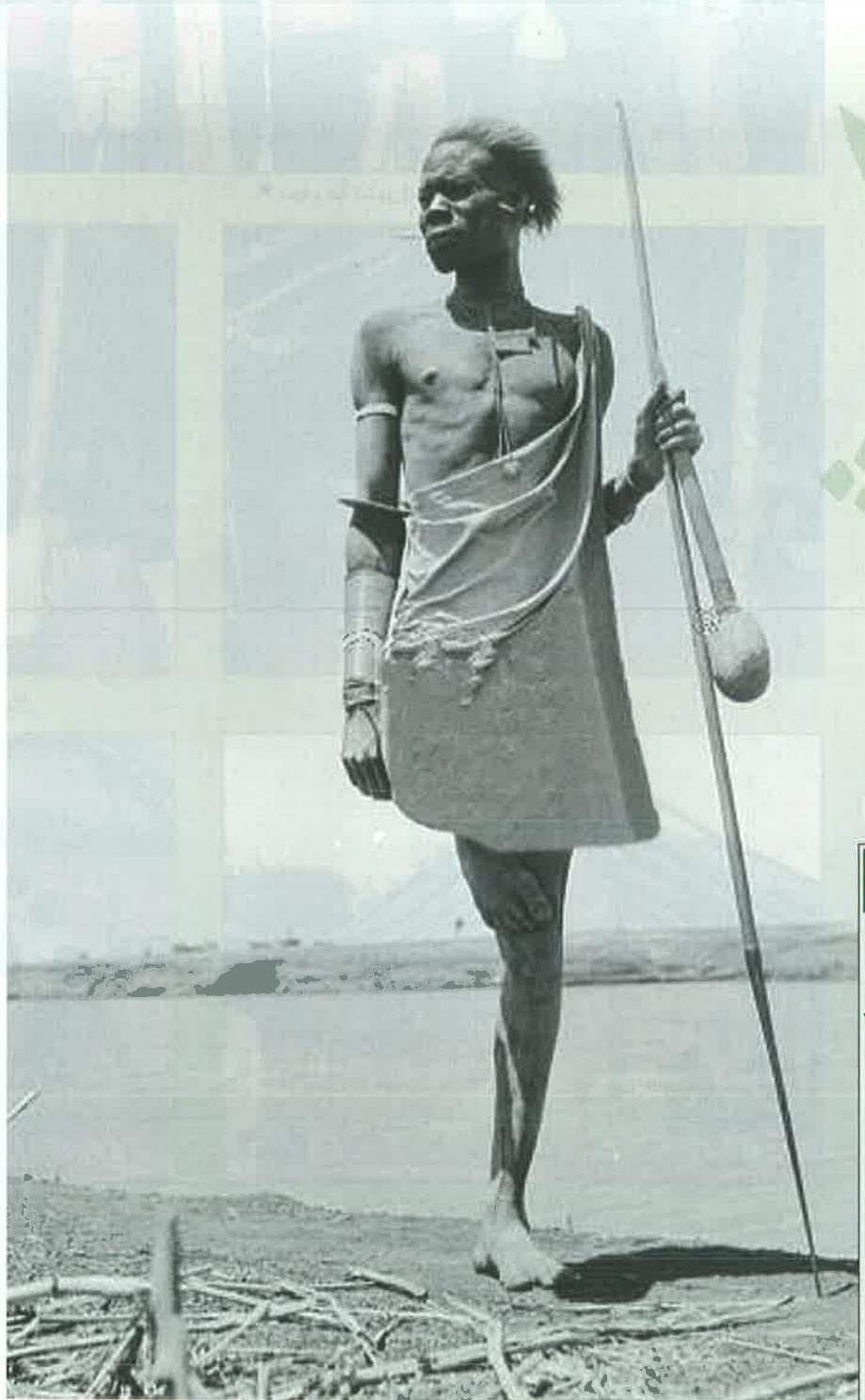
● والقافلة في مكان آخر



النوير (رجال الأبقار)

ثانية كبريات القبائل النيلية في السودان

تعيش قبيلة النوير في ضفاف النيل بالسودان، وهي تنتمي مع قبيلة الدينكا إلى أصل واحد، وهي ثانية كبريات المجموعات النيلية، إذ تحتل المرتبة الثانية بعد الدينكا من حيث التعداد السكاني، تليها قبيلة الشلك. وتقول أساطير النوير الشبه المقدسة: إن جدهم الأكبر (لأنجور) عبر النيل الأبيض عند منطقة (فشودة)، ثم سار بهم إلى شرق ملكال حيث استقر بهم المقام، وأنهم ينحدرون أصلاً من الجد (ابينو ينق) شقيق «دينج» جد الدينكا والنوير في كل أنحاء السودان، وهم يتحدثون لهجة واحدة وأسلوبهم في الحياة واحد، ويعتقدون أن تاريخهم يبدأ من منطقة ليج المقدسة لديهم، وهي المنطقة التي شهدت نشأة جميع فصائل النوير، ثم تفرقوا منها إلى جميع مناطقهم الحالية، ثم نزحوا غرباً حتى استقروا بمنطقة (ميوم)، ثم اتجهوا شرقاً فزار الكثير منهم إلى اكوبوا، وواط، والناصر، وميورد، وإيود، ومن فروع النوير هناك ليك وجكناج بمحافظة ركونة، ونوير، جقي، واروك، وادوار، ونونق، بمحافظة الير وهناك فروع شتى للنوير بمركز فنجاك، ويمتدون إلى داخل الحدود الإثيوبية.



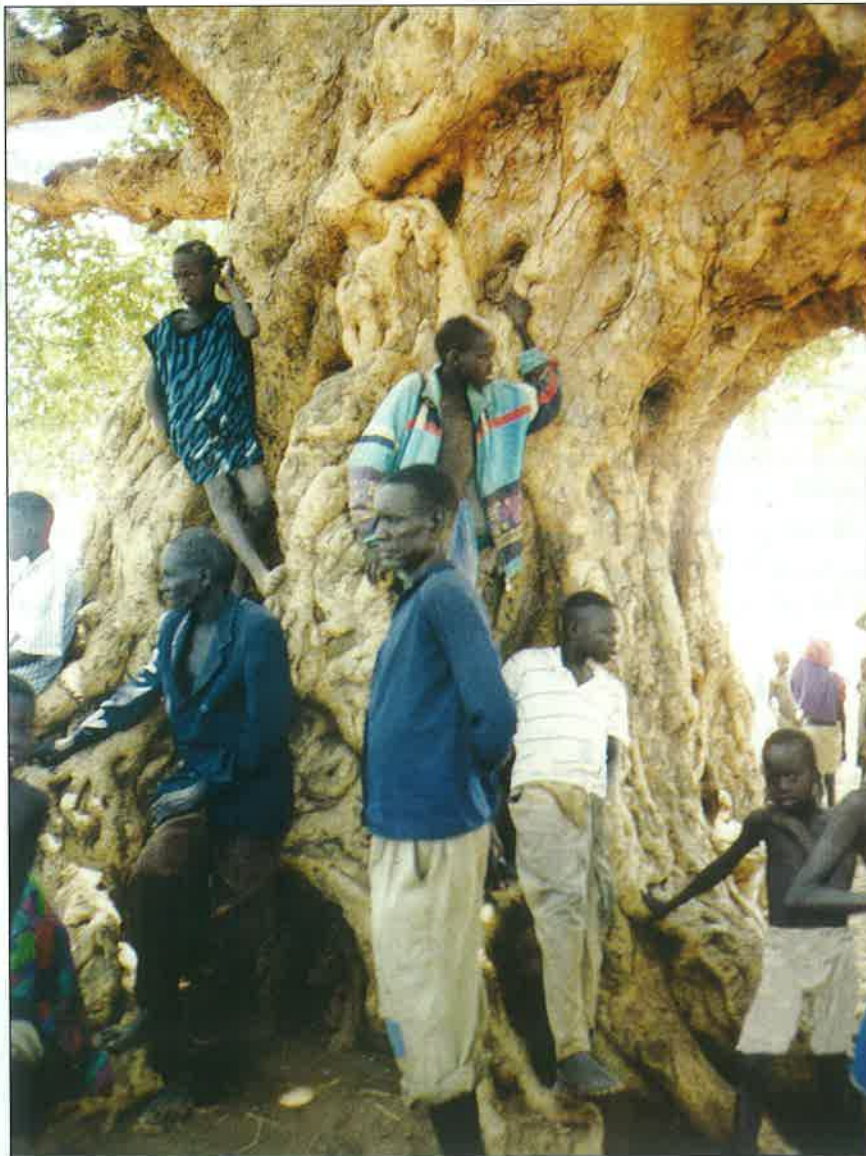


● أطفال النوير

■ يعملون في زراعة الدخن والذرة ورعي الأبقار

■ في موسم الجفاف، يغادرون قراهم ويتجمعون في الأماكن القريبة من مصادر المياه

■ قانون القبيلة هو المهيمن في فض النزاعات التي تنشب بين أفرادها



نظام القبيلة الزراعي

يعيش النوير خلال الفصل المطير في قرى على هضاب صغيرة مقببة وتلال، أو في منطقة على امتداد أرض غير شديدة الانحدار، ويعملون في زراعة الدخن والذرة. والأرض التي تفصل بين قرية وأخرى تكون مغمورة لستة أشهر، ومن ثم فهي ليست صالحة للإقامة ولا للزراعة ولا للرعى.

وفي نهاية موسم الأمطار، يحرق الناس الحشائش لتوفير مراعي جديدة، ويغادرون قراهم للإقامة في تجمعات صغيرة. وعندما يشتد الجفاف تتركز مساكن تلك التجمعات حول مصادر المياه الدائمة.

وبالرغم من أن تلك التحركات تتم أساساً من أجل الأبقار، إلا أنها تمكن النوير أيضاً من صيد الأسماك، وصيد الحيوانات وجمع الفواكه والجذور البرية، وعندما تهطل الأمطار يعودون إلى قراهم لرعي الأبقار وممارسة الزراعة. وتتألف تلك التجمعات من أسر صغيرة أو عائلات تعيش في أكواخ في صورة قرى صغيرة أو كبيرة متقاربة أو متباعدة.

التوزيع السكاني

وفي موسم الجفاف، يغادرون قراهم ويتجمعون في المناطق القريبة من مصادر المياه كما هو الحال في ضفاف النهر حول أحواض داخلية. والمبدأ الإقليمي لبنية النوير السياسية يتم تعديله بفعل الهجرات الموسمية. والنوير يكونون جماعات قروية

■ أطفالها يمرون بمراحل قاسية من الاختبارات لبلوغ مرحلة الرجولة

■ في كل عشيرة رجل مهمته تلقين الفئات العمرية من الصبيان أعراف القبيلة لتأهيلهم للمراحل المقبلة من حياتهم

يتم الإحساس بخطورة العداءات لتسويتها، وبالتالي الاحتفاظ بوحدة القبيلة، أو أن تظل من العداءات غير المحسومة إلى أن يفقد الناس الأمل والتطلع إلى التسوية، وأخيراً يتوقفون عن الإحساس بأن عليهم تسويتها، فتتفلق القبيلة لتنبثق عنها قبيلتان جديدتان.

نسب النوير

تعد سلسلة نسب النوير أبوية تؤلف جميع الأفراد الأحياء المنحدرين منها، عبر الذكور فقط، وتشمل أيضاً الأفراد الأموات المنحدرين من الأصل، لكن أولئك الأموات يحتلون أهمية فقط من حيث إن وضعهم الوراثي يفسر العلاقة بينهم وبين الأحياء. أما القرابة الأبوية المتسعة فيُعترف بها إلى أبعد مدى يمكن تتبعه، بحيث إن عمق

قبيلة أخرى، فإن العقوبة يمكن أن تتخذ شكل حرب قبلية فقط. ويجب ألا نفترض أن العداءات داخل القبيلة يمكن حلها بيسر، فهناك سيطرة معتبرة على الثأر داخل القرية، لكن كلما كبر حجم الجماعة المحلية، أصبح الصلح والدية أكثر صعوبة. وعندما يدخل قسمان كبيران من القبيلة في عداء، فإن فرص التحكيم الفوري والتسوية تكون ضئيلة، وتختلف قوة القانون باختلاف المسافة في البنية القبلية التي تفصل الأشخاص المعنيين. ومع ذلك يظل الإحساس بالجماعة قائماً والعرف القانوني معترفاً به رسمياً داخل القبيلة، بغض النظر عن التقلبات والتناقضات التي قد تظهر في العلاقات الفعلية بين أفراد القبيلة، لأنهم يعدون أنفسهم مجموعة متحدة. ومن ثم، إما أن

منفصلة في فصل الأمطار، ويمكن أن يتحدوا في تجمع مشترك خلال موسم الجفاف. ولتجنب فقدان الكلي لقطعانهم بفعل طاعون الماشية أو بسبب الكوارث الأخرى، يقومون بتوزيعها في مناطق متعددة.

نظامها القبلي

هناك قانون القبيلة؛ وآلية لفض النزاعات والتزام أخلاقي لاحتوائها عاجلاً أم آجلاً. فمن ذلك مثلاً أن الشخص إذا قتل أحد أفراد القبيلة، يمكن منع الثأر بدفع أبقار لقبيلة القتيل، وليست هناك وسائل للصلح، لكن المعضلة أنه إذا قتل فرد من القبيلة فرداً من



● مصارعة



● بيوت النوير



● تبدو هنا الطريقة التي تبنى بها البيوت

امتداد وعمق في سلسلة نسبها، تكون أكبر من تلك العشائر غير المرتبطة بأي قبيلة، وكلما كبرت القبيلة، ازدادت أهمية هذا الارتباط بالنسبة للنوير.

نسق طبقات العمر

ودوره في حياتها الاجتماعية

تتميز قبيلة النوير بأن لديها مؤسسة قبلية أخرى هي نسق طبقات العمر، وهو نسق ينال قدراً من الأهمية الاجتماعية لديها مقارنة ببقية الشعوب النيلية في السودان. فطبقاً لهذا النسق، يمر أطفال النوير الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة بمرحلة الرجولة عبر امتحان قاس، وسلسلة من الطقوس

العشائر السائدة منقسمة إلى سلاسل نسب أكثر بكثير مما هو معتاد لدى الشعوب الإفريقية لأن البنية السياسية التي يرتبطون بها منقسمة هي الأخرى، وبالتالي، كما تنقسم القبيلة تنقسم كذلك العشيرة معها وتصبح نقطة الافتراق بين أقسام القبيلة، ونقطة الانحراف في بنية سلسلة نسب العشيرة مرتبطة بكل قسم. ومن هنا يتضح أن العشائر وسلاسل أنسابها ليست مجموعات مشتركة متميزة، لكنها متضمنة في المجتمعات المحلية، والتي تؤدي وظيفتها بنيوياً من خلالها. وليس مدهشاً أنها تتخذ شكل الدولة التي تمنحهم وجوداً مشتركاً.

ويلاحظ أن العشائر التي ترتبط بقبائل لها



● الشلوخ الستة التي يصنعها النوير في جباههم

سلسلة النسب يكون متوافقاً دوماً مع عرضها.

انتشار العشائر

تنتشر عشائر النوير في أماكن متفرقة، بحيث يجد المرء في كل قرية أو تجمع ممثلين لعشائر متنوعة. وقد تحركت سلاسل نسب صغيرة على امتداد أرض النوير واستقرت هنا وهناك، وجمعت نفسها حول عناصر أبوية غير مترابطة في مجتمعات محلية. وكانت الهجرة وامتصاص الدينكا ظروفاً عملت لمصلحة انتشار العشائر واختلاطها، لأن أفرادها كانوا غزاة، ورعاة رُحلاً لا يدينون بعبادة السلف.

لكن، لماذا أنقسمت عشائر النوير؟ يرى بعض الباحثين أن السبب في ذلك أن



● شاب يحمل علم جنوب السودان

■ **الزعيم «جلد النمر» يفض النزاعات الناجمة عن القتل والثار وفق طقوس معينة**

■ **يخلعون ٦ أسنان من الصبي دلالة على انتقاله إلى مرحلة الرجولة ولا يأكل الدجاج إلا الصبيان**



● منزل أسرة ثرية

يوجد عادة أكثر من ست فئات عمرية في وقت واحد، طالما أن الفئات الست تغطي حوالي خمسة وسبعين عاماً. وكلما ماتت فئة، يظل اسمها عالماً في الذاكرة لجيل أو جيلين، لتصبح الفئة الكبرى سناً مع مرور الزمن، ومن ثم يرتقى الفرد من مرتبة دنيا إلى مرتبة وسطى، ومن مرتبة وسطى إلى مرتبة عليا في مجتمعه بوصفه عضواً في جماعة وبالتالي يمثل الترتيب في نسق الطبقات العمرية المزيد من التجسيد لمبدأ التقسيم الذي لاحظناه صفة مميزة لنسق القرابة والنسق السياسي للنوير.

● صورة قديمة لأحد شبابها



تجرى في قرية أو منطقة معينة. وهناك فترة أربع سنوات فاصلة بين آخر دفعة من فئة الملقنين والدفعة الأولى لفئة الملقنين اللاحقين، وخلال هذه السنوات الأربع الفاصلة، لا يتم تلقين أية دفعة أخرى من الأطفال. وتكون مدة التلقين مفتوحة على مدى ست سنوات، بحيث تكون هناك عشر سنوات بين بداية كل فئة عمرية وبين بداية الفئة التي تسبقها وتلك التي تليها وهكذا.

رجال الأبقار

يوجد في كل قبيلة فرد يشرف على افتتاح فترة التلقين واختتامها وتسمية كل طبقة عمرية. والعادة أن ينتمي هذا المشرف الاجتماعي إلى واحدة من سلاسل النسب التي لها علاقة طقوسية بالأبقار، ويعرف هؤلاء الأفراد باسم (رجال الأبقار). إن يفتتح الواحد منهم فترات التلقين ويغلقها في منطقته، وتحذو المناطق الأخرى التابعة لقبيلته حذوه. وبمجرد أن يتم افتتاح الفترة، تلقن كل قرية أو منطقة أطفالها وقت ما تشاء. ولا ترتبط الطبقات العمرية بنشاطات مشتركة، أو وظائف سياسية. وليست هناك مراتب (للمحاربين) و(للكبار) الذين ينشغلون بإدارة البلاد، وليست الطبقات العمرية وحدات عسكرية، إذ يقاتل الفرد مع أعضاء مجتمعه المحلي، بغض النظر عن عمره. وليس هناك تدريب تعليمي أو أخلاقي في طقوس التلقين، وليست هناك قيادة في الطبقات العمرية، ولا

سائل



● مسن يدخن بالبايب المحلي



● صنع ديكه بيديه



● من طرق تزيين الرجال لنسائهم



● راع صغير



■ يحرمون زواج الأقارب ولا يختنون ذكورهم وإناتهم

■ لا يشيع النويري جثمان جدته أبدا ولا يسير في جنازتها

■ الابن البكري تزوج زوجات أبيه عند وفاته، ويمكن لأي امرأة أن تستأجر شاباً قوياً ليتزوج امرأة أخرى، ويكون الولد للمستأجرة

الأسر ذات السمعة السيئة وسط القبيلة أو ذات العيوب الخلقية أو ذات الأمراض الوراثية، وهم لا يختنون ذكورهم أو إناثهم، ويغسلون الميت ويحلقون شعره، ثم يكفن في ثوب ويصلى عليه حسب العادات والتقاليد السائدة عندهم، ويدفن بجوار بيته ويمنع مرور أي شخص بالقرب منه لمدة أسبوعين، وتحد زوجته عليه خمسة وأربعين يوماً، بعدها توزع ملابسه على فقراء القبيلة. وللنوير ستة (شلوخ) على شكل دائري أفقي على الجبهة تبدأ من الأذن وتنتهي عند الأذن الأخرى، كما يقومون بخلع ست أسنان للدلالة على انتقال الصبي إلى مرحلة الشباب والرجولة. ولابد من أن يجروا عليه عادة (التشليخ)، ولا يأكل الدجاج إلا الصبيان منهم؛ والفرد في النوير لا يشيع جثمان جدته أبداً ولا يمشي في جنازتها.

من أعرافهم الغربية

ومن العادات الغربية عند هذه القبيلة أن الابن الأكبر عندما يموت أبوه، تصبح جميع زوجات أبيه زوجات له إلا أمه، وإذا أنجب منهم أولاداً يكونون إخوة له وليسوا أبناءه، ويقول الكثير من معلمي النوير: إن من أكبر الأسباب التي منعهم من الاستجابة الكبيرة للمسيحية برغم عمل الكنيسة المكثف وسطهم أن الكنيسة تحرم تعدد الزوجات، كما يمكن للمرأة أن تقوم بتأجير شاب قوي ليتزوج امرأة أخرى ويكون نتاج الزواج من البنين والبنات للمرأة صاحبة المال.



● قرية من قرى النوير

عادات وتقاليد

من العادات والتقاليد التي تحافظ عليها النوير ما جاء على صيغة مثل يقول: (ليس للبننت بلد أو قبيلة) ويعني ذلك أن الزواج لا يجب أن يكون في قبيلة واحدة تنطلق على نفسها، لذلك يحرمون على أنفسهم الزواج من الأقربين أو الزواج



● متكئاً على رمحه

الضغائن والنزاعات

يعمل النسق السياسي، عبر مؤسسة الضغينة التي تنظم عن طريق ميكانيزم يعرف بـ (الزعيم جلد النمر)، الذي يكون من المتخصصين الذين يهتمون، وفق قدرات طقوسية، بفاعليات مختلفة لحياة النوير الاجتماعية والطبيعية. وهؤلاء الزعماء ينتمون عادة إلى سلاسل نسب معينة فقط، لكن يلاحظ أن هؤلاء أعضاء في سلاسل النسب لا يمارسون قوتهم الطقوسية الموروثة. وعندما يقتل شخص فرداً آخر عليه أن يتوجه فوراً إلى الزعيم، ويقوم هذا الأخير بجرح يده حتى يسيل الدم. وعلى القاتل قبل هذا الطقس ألا يأكل ولا يشرب إذا خاف من الثأر، كما هو الحال دائماً، فعليه أن يمكث في منزل الزعيم، لأنه مكان مقدس عندهم. وخلال الشهور القليلة اللاحقة، على الزعيم أن ينتزع من أقرباء القاتل وعداً بقبولهم الدية تجنباً للثأر ويقنع أقرباء القتيل بأن عليهم قبول الدية. وخلال هذه الفترة لا يشرب أعضاء الفريقين ولا يأكلون في إناء واحد، ولا يحق لهم الأكل في منزل الطرف الثالث نفسه إلى أن يجمع الزعيم الأبقار. وحتى وقت قريب، كانت الدية تتألف من حوالي أربعين أو خمسين بقرة يأخذها الزعيم إلى منزل القتيل، ويشرف على أداء طقوس الأضحيات المختلفة للتطهير والتكفير عن جريمة القتل.

قد تنسى من شاركك في الضحك، ولكنك لا تنسى من شاركك في البكاء.



تعد دار السلام العاصمة الإدارية السياسية لجمهورية تنزانيا. تقع هذه المدينة على الساحل الشرقي للدولة المطل على المحيط الهندي. وما زالت حتى اليوم القلب النابض لتنزانيا لأنها مركزها الإداري مما يجعلها مقصد أعداد كبيرة من السكان المقيمين فيها. لا تختلف دار السلام عن أي مدينة إفريقية أخرى من حيث نمط العيش وطبيعة الحياة الاجتماعية؛ فالسكان فيها ينعمون بحياة متوازنة، والقليل منهم هم الذين يتمتعون بالكماليات.

دار السلام

القلب النابض لتنزانيا





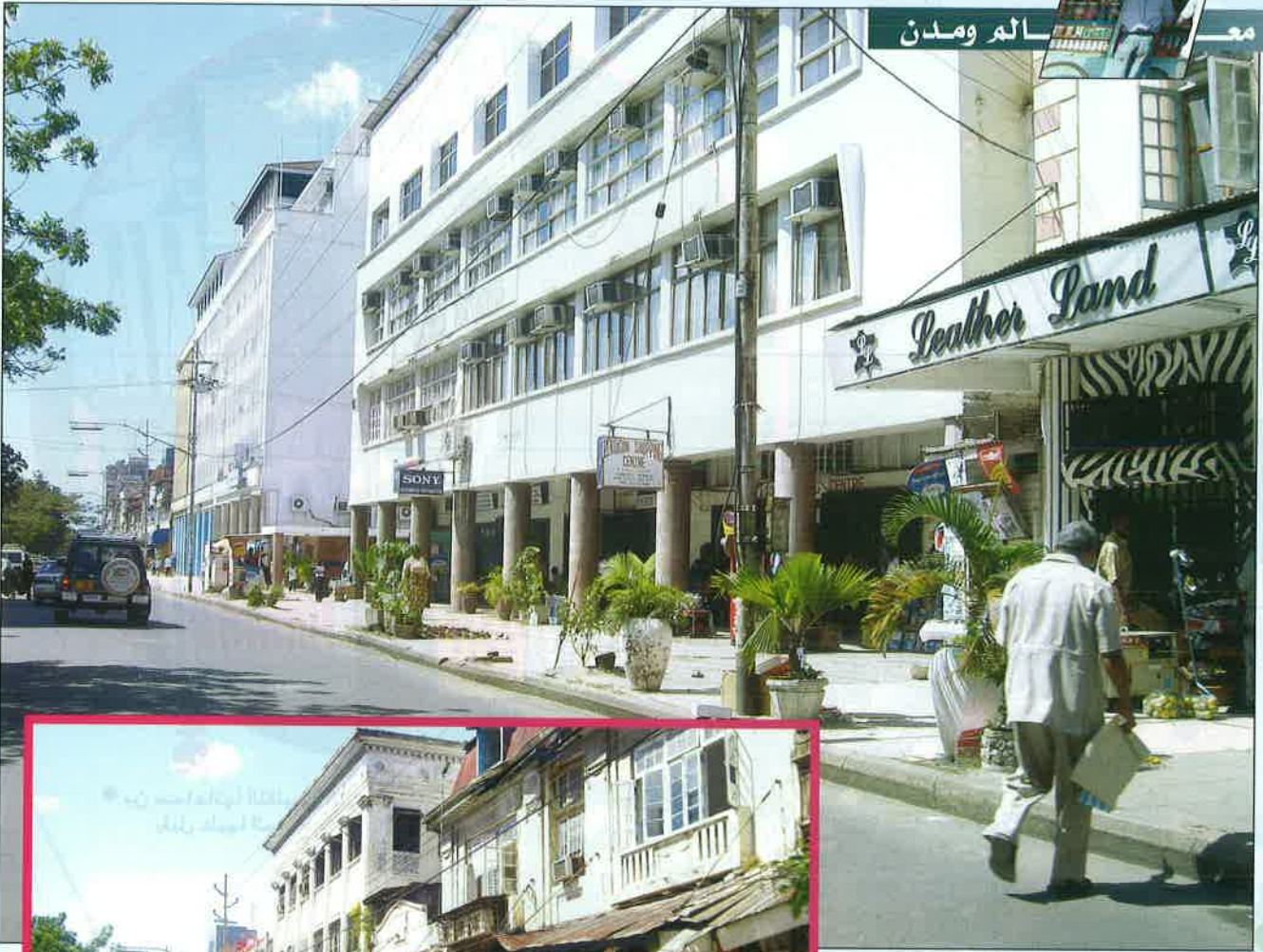
● من صناعاتها التقليدية التي
يقبل عليها السياح



● إطلالة على أحد شوارعها من مكان عال

إن عدد السكان يتضاعف سنوياً بحوالي ٤,٤ بالمائة. إطلالتها على المحيط الهندي جعلها أهم مرفأً بالبلاد لتكون بذلك نقطة عبور هامة للبضائع والمواد الأولية التي تصدرها البلاد من قطن وبن على

كانت سابقاً تعرف باسم : «مزيمبا» وتعد أكبر مدن تنزانيا من حيث عدد السكان؛ إذ بلغ عددهم حسب إحصاء سنة ٢٠٠٣ مليونين ونصف مليون نسمة وهي أهم مركز اقتصادي بالبلاد. وتتميز بنسبة نمو طبيعي مرتفعة جداً؛



● أحد شوارعها الحديثة



● شارع تجاري

■ تقع على ساحل البلد الشرقي المطل على المحيط الهندي



● حتى الأبقار تستمتع بجمال شواطئها

وجه الخصوص. وإذا كانت دار السلام تتميز بصناعاتها الغذائية أساساً، إلا أنها لا تخلو من بعض صناعات النسيج والإسمنت ومواد البناء، وبعض صناعات الأدوية. أما أغلبية سكانها، فمن المسلمين.

الصيد أبرز مظاهر الحياة الاقتصادية فيها

وأبرز مظاهر الحياة اليومية لعامة الناس في هذه المدينة يكون على



● الصيد مهنة أهالي دار السلام

● أحد أسواق
الخضراوات



■ سابقا كانت تعرف باسم «مزييما» وتعد أكبر مدن تنزانيا من حيث عدد السكان



● بقالة متنقلة

سر شهرتها

اكتسبت دار السلام شهرتها من مينائها المزدهم جداً منذ ظهور نشاط الصيد فيها، وتأسس سوقها المذكور، بالإضافة إلى أن ميناءها ينعم بحماية استراتيجية من الرياح القوية القادمة من المحيط الهندي، الأمر

شواطئ البحر حيث يجلب الصيادون يومياً كميات كبيرة من الأسماك إلى سوق مزييما للأسماك، الذي يقصده السكان المحليون من جميع المناطق. وقد اشتق اسم سوق مزييما الكبير هذا، من اللغة السواحلية السائدة على نطاق واسع في هذه المدينة. كانت مزييما في أصلها قرية لصيد الأسماك، وقد تأسست قبل عصر السلطان سيد مجيد عام ألف وثمانمائة واثنين وستين ميلادية.



● رمال ناعمة وشواطئ هادئة

الذي يجعلها ملاذاً آمناً للملاحين، وبالتالي ميناء مناسباً للتجارة الوطنية والإقليمية. لقد شهد هذا المكان اليوم تطوراً كبيراً، إلا أن مزيماً مازالت تشكل مجتمعا للصيادين، كما كانت من قبل بسوقها الذي يعد مركزاً تجتمع فيه شعوب من مختلف العادات والتقاليد منذ مئات السنين.

تاريخها

يقال إن «فريدريك التون» كان أول رحالة أوروبي سافر إلى دار السلام سنة ١٨٩٣ وقد وصف العاصمة التنزانية بأجوائها النظيفة، وبينتها المنشطة، وشواطئها الجميلة، وسكانها الودودين، وكأن كل شيء فيها كان رائعاً جداً، والمدّش في الأمر أن اسم ذلك المكان هو دار السلام مما يوحي للزائر الأجنبي

أنها بلد السلام. لقد تأسست هذه المدينة من قبل السيد عبدالمجيد، وهو من أسلاف رجالات البلاط العماني الذين بلغوا تلك المنطقة. يعرف السيد عبدالمجيد هناك بأنه أكثر حكام زنجبار حكمة. و الحقيقة أن الملكية في زنجبار بلغت ذروة ازدهارها في عصره. وقد امتدت الدول التي شملها حكمه من شمال الصومال إلى جنوب إفريقيا ليسيّط بذلك على طريق تجارة البهارات والتوابل المربحة جداً.

كان السلطان سعيد بن سلطان سلطان مسقط وزنجبار قد أطلق عليها اسمها الحالي عام ١٨٦٦، وقد عرفت عبر تاريخها تطوراً وازدهاراً صناعياً ودورها في إدارة الشؤون التجارية للمستعمرات الألمانية الواقعة في

■ السلطان سعيد بن سلطان هو الذي أطلق عليها اسمها الحالي عام ١٨٦٦

■ ظلت عاصمة لتنزانيا حتى عام ١٩٧٣، ثم أصبحت دودوما العاصمة الجديدة



● لحظة الغروب فيها



● من مشاهد
دار السلام



● موقع دار السلام الجغرافي

وظلت بالرغم من ذلك دار السلام عاصمة لدولة الاتحاد الجديد. وفي سنة ١٩٧٣، ظهرت مساعي لتغيير العاصمة دار السلام، وتم ذلك وصارت دودوما عاصمة تنزانيا. وبالرغم من ذلك فقد ظلت أهم مدينة بالبلاد اقتصادياً واجتماعياً.

المجالات خاصة السياسية والثقافية بعد تكوين حزب سياسي يدعى الاتحاد الوطني لتنجانيقا، والذي كللت مساعيه بالاستقلال عن سلطة التاج البريطاني في ديسمبر من سنة ١٩٦١ وفي سنة ١٩٦٤ اتحدت تنجانيقا وزنجبار وكونتا دولة تنزانيا الحديثة،

شرق افريقيا في بداية القرن العشرين. وفي خلال الحرب العالمية الأولى، استولى البريطانيون على تنجانيقا واتخذوا من مدينة دار السلام مركزاً إدارياً للشؤون الاقتصادية والتجارية بالبلاد. وبعد الحرب العالمية الثانية، عرفت البلاد تطوراً كبيراً شمل جل

العواصف الشديدة قد تحطم الأشجار الضخمة، لكنها لا تؤثر في العيدان الخضراء التي تنحني لها



قالوا

• من الأفضل أن تمتلئ مكتبتك بالكتب من أن تكتنز محفوظاتك بالنقود.

جون لايلي



• اعرف نفسك بنفسك.

سقراط



• السعادة تنحصر في فهم معنى الحياة.

تولستوي



• النجاح هو الذي يصنع العظماء.

نابليون بونابرت



• لا شيء ذا قيمة يمكن أن يُنال من دون عناء.

أديبون

بمجموعة محمد العجيمي

Mohammed Al-Ojaimi Group



الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

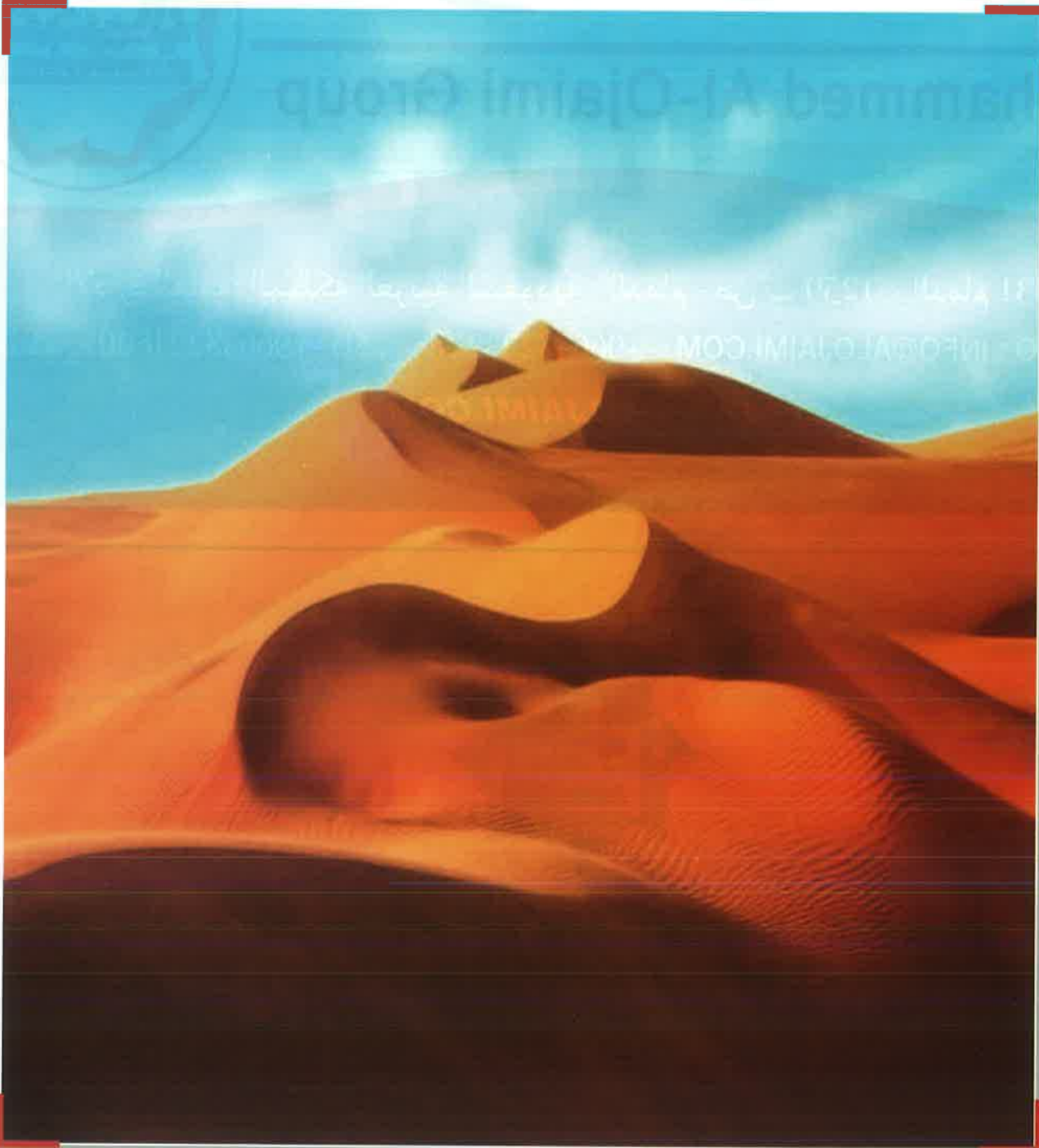
WWW.ALOJAIMI.COM



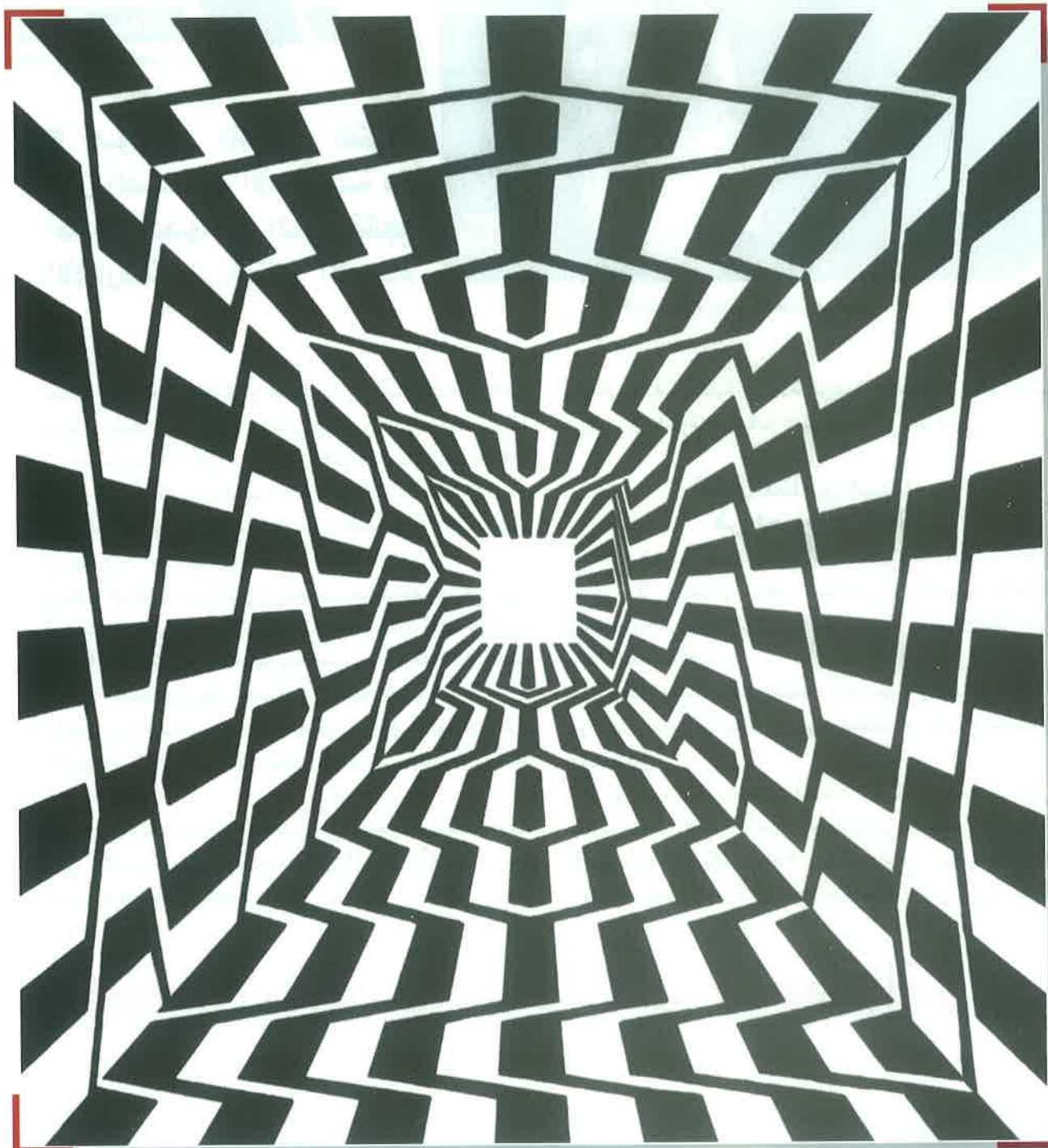
شركة طلال الغنيم العقارية
عضو شركات الغنيم القابضة

www.talalalghunaim.com

ت 038412444 ف 038410220



حتى الصحراء الجرداء آية من آيات الله في كونه



هل هذه المربعات كاملة؟



● من زيارة رئيس التحرير لمدغشقر



حقيبة مسافر

بقلم: رئيس التحرير

■ مواقف المسلمين المشرفة من الحروب الأهلية من أكثر العوامل التي تشجع الأفارقة على اعتناق الإسلام

وتحكي هذه الحكاية أن هذه الراهبة اعتنقت الإسلام، لأنها أدركت أن الأخوة الحقيقية لا توجد إلا في هذا الدين.

أيادي المسلمين البيضاء في الحروب الأهلية

من أكثر العوامل التي تشجع أعدادا كبيرة من الأفارقة على الدخول في الإسلام، موقف المسلمين من الحروب الأهلية والمجازر التي كانت لهم فيها أياد بيضاء.. ومن الأمثلة على ذلك: القصة التالية:

كان يعمل لدينا سائق اسمه «أبو بكر» وكنت قد سألته مرة: هل أسرته مسلمة، وهل ولد مسلما أم دخل الإسلام في وقت لاحق.

قال لي: أبديت أسرتي عن آخرها، ولم نكن مسلمين، لكنني نجوت بفضل الله، ثم بأسرة مسلمة أوتني وأخفنتني عن عيون المتمردين، ولم أكن وحيدا، بل كان معي شباب كثيرون، وبشجاعة هذه الأسرة المسلمة وموقفها الإنساني النبيل نجونا

تحكي الحكاية المتواترة: أن المسلمين في منطقة غاشورة في رواندا.. حيث يوجد مركز مسلمي إفريقيا، الذي تحيط به قلعة من المسلمين: أنه أثناء مجزرة وقعت فيه، كانت هذه القلعة من المسلمين يهربون العشرات من الولدان والنساء والشيوخ بواسطة مركب صغير عبر البحيرة المجاورة، إلى مسجد صغير، بعيدا عن أنظار من يستهدفونهم بالذبح.

وتحكي الحكاية أن إحدى الراهبات وجدت نفسها في كنف المسجد، تحتمي برحمة الإسلام التي لم تستثن أحدا، ووجدت نفسها في حضن من عادتهم وحاصرتهم وأشاعت الإشاعات الكاذبة عنهم، وضيق عليهم، في حضن المسلمين الذين لا يفرقون بين المسلم وغير المسلم في الحقوق الإنسانية التي كفلها الإسلام للناس كافة، بغض النظر عن عقائدهم، ومنها الحق في الحياة.

استغربت الراهبة موقف المسلمين، بل استغربت موقف أختها، التي كانت تنشد إلى جانبها «الكورال» في الكنيسة، وهي تبحث عنها بشغف لتقطع رأسها!

■ يستنكر المهتدون الجدد أفعال الكنيسة التي كانـ





■ استغربت الراهبة
موقف المسلمين الذين
عادتهم وضيق عليهم،
حينما آووها في الحرب
الأهلية الرواندية



● بالرغم من صعوبة الحياة يتمسك المسلمون بدينهم

النعمة الكبرى التي لا توجد في الكثير من مناطق
البلد.

جميعا من موت محقق، وكتبت لنا الحياة بفضل نيل
هذه العائلة المسلمة، ثم بعد ذلك اعتنقت الإسلام.

كانوا يقولون:

إن اللغة العربية هي لغة السحر!

يقول المهدي الجديد «نتاباريشا عبد العزيز»: كنا
نسمع أن اللغة العربية كريهة جدا، ويقول أعداء
الله عنها: إنها اللغة المستعملة في السحر، وأن
سبب دخول الناس في دين الإسلام هو السحر، وأن
القرآن هو مصدر السحر، وأن هذا الدين لا خير فيه،
وأن الدعاة كلهم سحرة.

وكنا نقطع مسافة طويلة إلى «كيغالي» بالتكاليف
الضخمة لتتعرف على الإسلام فعرفناه. واليوم والله
الحمد ليس لنا أية حجة أمام الله سبحانه وتعالى،
ولا بد أن ندعو لكل من يسعى لهذا الخير جزاءه الله
خير الجزاء.

مصدر الكتب الإسلامية

هم سواق الشاحنات

يقول الشيخ «أراغنا بشير»: لم نكن نحصل على
أي كتاب إسلامي إلا عن طريق سائقي الشاحنات
الذين كانوا يأتون بها من البلاد المجاورة لرواندا
مكتوبة باللغات الأجنبية، ونحن نلاقي صعوبة
كبيرة في ترجمتها إلى لغتنا، ولم نكن نعلم شيئا
عن الإفطارات الرمضانية أو الأضاحي أو السعي
في الخيرات كما هو واقع اليوم.

فوجود مركز الصفوة الذي أنشأته لجنة مسلمي
إفريقيا عندنا اليوم شيء ثمين جدا ونحن نفتخر به،
لأن الكثير من الناس اعتنقوا الإسلام بفضل من
الله، ثم بوجود هذه المؤسسة الخيرية التي تمثل لنا

ت تلقنهم: أن اللغة العربية هي لغة السحر!





١٠ قتلى في صراع على بناء كنيسة في جنوب السودان

قتل عشرة أشخاص في مواجهات بين عشيرتين جنوبيتين في ولاية جونقلي بجنوب السودان، على خلفية نزاع بينهما حول بناء كنيسة جديدة في المنطقة.

وقال محافظ مقاطعة تويج شرق «داو اكوج جورك»: «إن هذا الاقتتال وقع بين عشيرتي «داويك» و«ايوال» على إثر خلاف بينهما على بناء كنيسة جديدة وأدى إلى مصرع عدد من الأشخاص وجرح آخرين. وأكد شهود عيان هذا الخبر، غير أن الكنيسة الإنجليكانية التي تتبع لها الكنيسة رفضت التعليق على هذا الحادث.

رئيس أساقفة بلجيكا السابق يخضع للتحقيق في انتهاكات جنسية

أدلى رئيس أساقفة بلجيكا السابق الكاردينال «غودفريد دانيلز» بشهادته أمام المحققين في إطار التحقيقات التي جرت حول قضية التحرشات الجنسية التي ارتكبتها كهنة ورجال كنيسة في حق قاصرين منذ عدة سنوات، لمعرفة ما إذا كان على علم بها فعلا، وقد تم حجز حاسوبه الشخصي بناء على هذا التحقيق.

وقد جاءت هذه التحقيقات عقب الاتهامات التي وجهها إليه بعض ضحايا التحرشات الجنسية داخل كنيسته، لكنه لم يتخذ أي إجراء في حق مرتكبي تلك الانتهاكات.

الفاتيكان يبرئ اليهود من قتل المسيح

زعم بنديكتوس السادس عشر بابا الفاتيكان أن الشعب اليهودي ليس مسؤولا عما أسماه «موت المسيح». إذ قال في الجزء الثاني من كتابه: «يسوع الناصري»: إن كلمة «يهود» التي جاءت في إنجيل يوحنا لا تشير إطلاقا إلى شعب إسرائيل، ولا تحمل أي طابع عنصري، لأن يوحنا كان يهوديا مثل يسوع، ويقال: إن الإنجيل بسبب الميول المؤيدة للرومان لأسباب سياسية، أظهر «بيلاتس البنطي» في شكل إيجابي وألقى تدريجياً على اليهود مسؤولية موت المسيح».

من جهته، وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الشكر للبابا بنديكتوس الذي أفتى بتبرئة اليهود من دم المسيح في كتابه المذكور الذي صدر في مارس الماضي.

الفاتيكان يروج لتطويب يوحنا بولس الثاني عبر «فيس بوك» و«تويتر»

اتخذ الفاتيكان مبادرتين للترويج إعلاميا عبر «الفيس بوك» و«التويتر» لتطويب يوحنا بولس الثاني المقرر في الأول من مايو الجاري في ساحة القديس بطرس في روما، طبقا لما أعلنته وكالة الأنباء الدينية «آي - ميديا». وقد بث مركز تلفزيون الفاتيكان بالتعاون مع إذاعة الفاتيكان، على موقع «يوتيوب» لأشرطة الفيديو صفحة جديدة مكرسة للبابا يوحنا بولس الثاني.

كاردينال إنجليزي ينتقد سياسة بلاده الخارجية

اتهم الكاردينال «كيث أوبراين» من كنيسة الروم الكاثوليك في بريطانيا حكومة بلاده بأنها تنتهج «سياسة خارجية مناهضة للمسيحية»، وانتقد خططها الرامية إلى زيادة المساعدات إلى باكستان لتتجاوز ٤٥ مليون جنيه إسترليني، من دون أن تتعهد هذه الدولة بمنح المسيحيين فيها ما وصفه بحريتهم الدينية.

وقد سلطت الكنيسة الضوء على حادثة اغتيال وزير شؤون الأقليات الباكستاني، «شهباز باتي»، التي وقعت في شهر مارس الماضي، بسبب دعوته إلى إلغاء قانون يعاقب من يسئ للإسلام.

١١٤٢ ضحية من ضحايا الاعتداءات الجنسية التي ارتكبتها قساوسة في عام ٢٠١٠

أقر الأساقفة الكاثوليك النمساويون بأن لجنة المظالم الكنسية الخاصة بضحايا الاعتداءات الجنسية، تلقت اتصالات من نحو ألف ومائة واثنين وأربعين شخصاً منذ بداية العام ألفين وعشرة، غير أن عدد الحالات التي تداولتها اللجنة المستقلة لحماية ضحايا الاعتداءات الجنسية لحد صدور هذا الأقرار بلغ خمسمئة وإحدى عشرة حالة «منها أربع وخمسون بالمائة حالة اعتداء جنسي، وثلاث وثلاثون بالمائة حالة عنف، وثلاث عشرة بالمائة حالة عنف واعتداء جنسي في آن واحد» حسب البيان الصادر عن الأساقفة المذكورين.

تنصيب أول قسيصة في إيطاليا

أعلنت طائفة كاثوليكية صغيرة تنصيب أول امرأة قسيصة في تاريخ إيطاليا. ويقول المراقبون: إنه من المنتظر أن تثير هذه الخطوة قلق الفاتيكان الذي يرفض حتى الآن ترسيم النساء قسيسات. وتنتمي المرشحة لهذا المنصب والتي تدعى «ماريا لونقيتانو»، وهي مدرسة متزوجة، إلى طائفة تسمى «الكاليوليكين القدماء»، وكانت هذه الطائفة قد انفصلت عن الكنيسة الكاثوليكية في القرن التاسع عشر. ويعتقد قادة الكنيسة الكاثوليكية أن تنصيب المرأة قسيصة أمر مخالف لتعاليم يسوع.

حاحامات يحرقون علم إسرائيل في عيد المساخ

أحرقت مجموعة من الحاحامات من منظمة «ناطوري كارتا»، اليهودية التي لا تعترف بدولة «إسرائيل» والرافضة لسياساتها، العلم «الإسرائيلي» خلال احتفال اليهود بعيد المساخ بحي «ميته شعاريم» بالقدس في شهر مارس الماضي. وذكرت صحيفة «معاريف» أن هؤلاء الحاحامات أرادوا بذلك التعبير عن معارضتهم للصهيونية، وكذلك احتلال فلسطين وعدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة وطن له.

قسيس أمريكي يحدد ٢١ مايو الجاري نهاية للعالم

الأسرة لشن حملة إعلانية كبيرة تنادي بدنو يوم الحساب. وتم تزيين جميع أنحاء الولايات المتحدة بأكثر من ألفي لوحة إعلانية عليها شعارات مثل «انفخوا في الصور وأنذروا الناس». وهناك أسطول من عربات رحلات التخميم تطوف كل ولاية وعليها هذه الشعارات. يقول «كامبينغ» «باتت الساعة وشيكة، ونحن لا نتحدث عن لعبة كرة أو زواج أو تخرج من كلية. نحن نتحدث عن نهاية العالم، مسألة كوننا ميتين للأبد أو أحياء للأبد، هذا الذي سيحدث الآن».

ويذكر أن كامبينغ -الذي يقدم برامج بنحو ٤٨ لغة- يتباهى بوجود عشرات آلاف الأتباع في أنحاء الأرض، وله محطات في جنوب إفريقيا وروسيا وتركيا. وبعد سبعين عاما من دراسته للإنجيل، يزعم أنه طور نظاما يستخدم علم الرياضيات لتفسير النبؤات المخفية في الإنجيل.

ويقول إن العالم سينتهي في ٢١ مايو، لأنه في هذا اليوم سيبلغ عدد الأيام ٧٢٢ ألفا وخمسمائة يوم منذ الأول من أبريل لعام ٢٢٣٠ بعد ميلاد المسيح، الذي يعتقد أنه يوم صلبه.

حدد القسيس «هارولد كامبينغ» من مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا الأمريكية نهاية العالم في الحادي والعشرين من شهر مايو الجاري، وتنبأ بالقدوم الثاني للرب، في نحو الساعة السادسة مساءً، وبأن نحو ٢٪ من سكان العالم سيرفعون إلى الجنة وسيلقى بالباقيين في نار جهنم. ولو كان «كامبينغ» يتحدث من أي منبر عادي، لكان من السهل تفنيد ادعائه بأنه مجرد شخص متدين آخر غريب الأطوار يتحدث بطريقة خاطئة عن نهاية العالم، لكن شهرة هذا الشيخ الهرم عبر موجات الأثير الأمريكية ولوحات الإعلانات، جعلت رسالته عن يوم القيامة أمراً يكاد يكون من المستحيل تجاهله.

قالت «الإنديبندنت» إن هذا القسيس المهندس البالغ ٨٩ عاماً، يتحدث لأتباعه يوميا عبر شبكة راديو الأسرة، وهي

مؤسسة إزاعية دينية تمولها تبرعات المستمعين. البالغة ١٢٠ مليون دولار، تمتلك ٦٦ محطة في الولايات المتحدة وحدها. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الجيوب العامرة توجهت إلى راديو





تشكيليون يحولون «النفايات المعدنية»

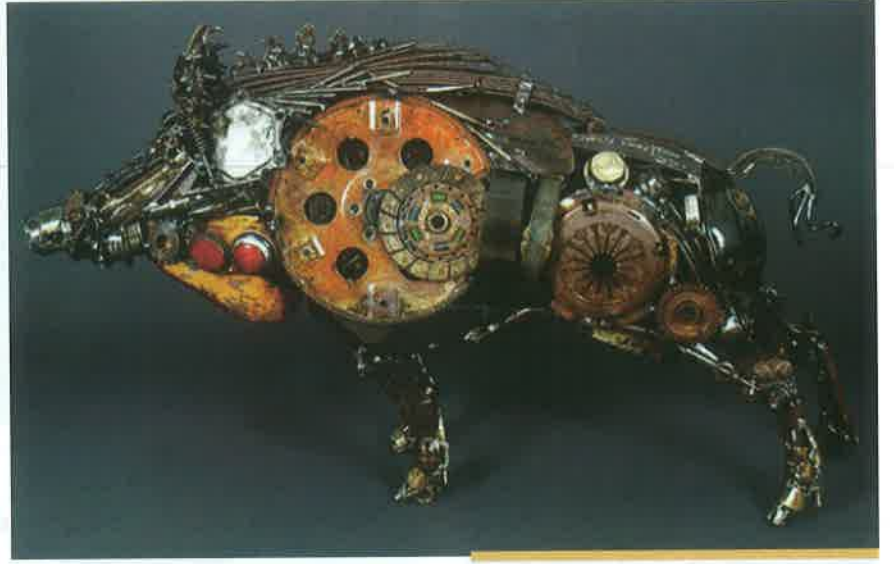
إلى أعمال فنية

لا تتوقف قريحة
الفنانين التشكيليين عن
الإتيان بكل جديد في
مجالات أعمالهم، سواء
في الرسم أو الحفر أو
النحت على الخشب
وخالقه..

■ يجعلون من ملوثات
البيئة قطعاً تسر
الناظرين

■ يستخدمون في
تشكيلها معظم
أساليب الفن
التشكيلي





منها الأعمال التي يريدون.
الجميل في هذا الجانب من هذا الفن أنه
يحول المتروكات والخردة والنفايات
المعدنية التي تعد أحد ملوثات البيئة
إلى مجسمات تشكيلية جمالية، منها
التعبيري، ومنها التجريدي، حتى
السريالي.. لتصبح أشياء نافعة للبيئة
الفنية، مغذية للذوق والجمال.

■ الفنانون الفطريون يوافقون أحيانا قواعد الفن التشكيلي وأسسه

66

ومن ضمن مجموعة الفنون الحديثة،
ظهرت منذ سنوات عدة عمليات تشكيل
المعادن كفن تشكيلي، خصوصاً المخلفات
والبقايا التي أوجد منها الفنانون أعمالاً
غاية في الروعة والجمال من خلال
قدرتهم على اختيار عناصر ومكونات
أعمالهم، وتدخلهم في بنيتها بالقص
والحذف والإضافة، ثم باللحام ليشكلوا







تأتي هذه القطع الفنية حسب مهارة الفنان وقدراته على التشكيل وخبرته في هذا المجال، فضلاً عن ثقافته الفنية التي يستطيع من خلالها تشكيل رسالته التي يوصلها للمشاهد والمتابع لأعماله.

تبدو هذه الأعمال بما توحى به من حركة وفكرة وما تتمتع به من قدرات دلالية ورمزية، ذلك أنها لم تخرج هكذا عفواً الخاطر فقط، إنما تمت بناءً عن دراسة وفق قوانين العمل الفني النحتي كالتوازن الجيد والحركة المعبرة في





■ لون من التعبير الفني عن أفكار وثقافات مختلفة بأدوات لم تعد للإنسان حاجة بها



الفراغ وتوافق عناصرها ومكوناتها،
وحسن توظيف هذه العناصر لتخرج لنا
في أشكالها ودلالاتها.
وبالرغم من أن هناك من الفنانين من
ينفذ هذه الأعمال عفويا من دون الاكتراث
كثيراً بقوانين وأسس الفن، أي الاكتفاء
بتكوين أشكال من هذه النفايات وفق
ما يصل أيديهم منها، إلا أنها تظل في
النهاية أعمالاً فنية، تبوح بجمالياتها
وتجد فيها العين ما يريحتها.



من ترك شيئاً عاش من دوله.

أمجاد الجزيرة القابضة .. صناعة تؤمن مستقبلكم



مصنع الرياض لمبردات الماء (الكوثر)

مصنع الرياض لأجهزة التبريد و التسخين (الفرات)

مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية

مصنع أمجاد للبلاستيك

المصنع الوطني للمكثفات

مصنع أمجاد للقوالب

مصنع حصاد الذهب للأسمدة السائلة

مؤسسة ربوع الأزهار للتجارة

المصنع الوطني للتمور

شركة امجاد الجزيرة العقارية

شركة امجاد الجزيرة التجارية



أمجاد الجزيرة القابضة



الليزر

ضيف جديد حل على عالم الحيوان

■ أبوه أسد وأمه ثمرة



حل حيوان «الليجر» ضيفاً على عالم الحيوان، إذ لم يكتشف الإنسان في يوم من الأيام أحد أفراد فصيلته. فهو حيوان هجين ظهر بعد عملية تزاوج ناجحة بين أسد ونمرة، والتي تمكن علماء أمريكيان من إنجازها في سبعينات القرن الماضي.

ويبدو «الليجر» أضخم من والديه، إذ يتراوح طوله بين عشرة وأحد عشر قدماً، أما وزنه، فيتراوح بين ٥٥٠ و ٨٠٠ كجم، بينما يبلغ متوسط عمره أربع

”

■ يتميز بصفات الأبوين، ولكنه يفوقهما وزناً وطولاً

“





سنوات. يجمع هذا الحيوان العجيب بين صفات الأسد وصفات النمر، وإن كان أبطأ حركة منهما، وغالباً ما تحرص حدائق الحيوان على اقتنائه أو يستخدم في ألعاب السيرك بهدف استقطاب أكبر عدد من الجمهور المشاهد.

”

■ تولد من عملية
تزاوج ناجحة أجراها
علماء أمريكيان

“





إذا شاورت العاقل اكتسبت عقله.

في الغابات جسور طبيعية



ليس من فوائد الغابات أنها تمد الإنسان بما يحتاجه فقط من أوكسجين يتنفسه في هذه الحياة، والذي من دونه لا حياة فيها، أو أنها تمدد بالأخشاب والنباتات الطبيعية التي تستخدم في تصنيع أدواته ومستلزماته الخشبية وصناعة بعض الأدوية، فضلاً عن العشرات من الفوائد الأخرى التي يجنيها منها الإنسان، بل هناك فوائد





أخرى عظيمة اكتشفها الإنسان في عصور لاحقة، خصوصا في غابات شرق آسيا وأمريكا الجنوبية، التي تشكل بعض الأشجار فيها ما يمكن أن نسميه جسورا طبيعية وهي نفسها التي يستخدمها الإنسان في صنع الجسور. لأن جذورها المرنة تكون متشابكة جدا في صورة أحجام رفيعة بحيث تتشكل طبيعيا لتنبتق عنها هذه الجسور المعلقة، أو يصنع الإنسان منها الجسور التي يعبر بواسطتها من مكان إلى آخر. وفي هذه الصور نماذج لهذه الجسور:



صور من إفريقيا

أحد القسيسين يدعي
المعجزات



جلسة استمتاع بمشهد نهر النيل

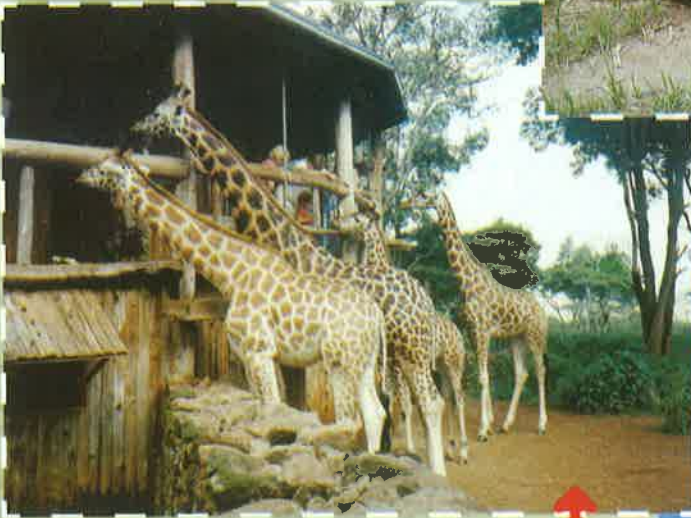


داية متنقلة في غرب السودان

مشهد زرافة في لحظة غروب الشمس



سكوتر افريقي



سياح يقدمون الطعام لزرافات في كينيا



شجرة باو باب في صحراء ناميبيا القاحلة



سباق القوارب في زنجبار





مقاتل إثيوبي



مقاتلون يتزينون



نعامتان تحميان بيضهما



أنغولي يبحث عن رزقه في القمامة

صور من إفريقيا

يبدو كأنه يفكر
في تجربة القفز



حلاق في الهواء الطلق بأحد
مناطق جنوب السودان



جلد غزال



«دومينيك ماكفي»

كيف أصبح ابن ١٣ عاماً مليونيراً

«دومينيك ماكفي» هو الفتى الإنجليزي، الذي كان يتصفح مواقع الإنترنت يوماً، بحثاً عن موقع شركة بطاقات الائتمان الشهيرة فيزا، فكتب حروف موقعها خطأ: (viza) بدلاً من (visa)، لكن المفارقة أن هذا الخطأ در عليه فيما بعد عوائد مالية قدرها خمسة ملايين دولار. خطؤه هذا جعله يعثر على موقع شركة أمريكية متخصصة في تصنيع عجلات السكوتر (Scooters) التي يمكن طيها وحملها بسهولة. ومثل أي فتى في عمره، فلقد أراد واحدة منها، لكنه لم يكن هو أو والداه يمتلكون القدرة على شرائها.

نبوغه

أظهر دومينيك أمارات النبوغ، إذ أرسل رسالة إلكترونية إلى الشركة يخبرها أنه يستطيع بيع الكثير من هذه الدراجات في موطنه إنجلترا، إذا أرسلوا إليه واحدة فقط مجاناً. رفضت الشركة الأمريكية في البداية هذا العرض، لكنها كانت من الذكاء التسويقي بحيث أخبرت دومينيك أنه إذا اشترى خمس دراجات منها، فستعطيه السادسة مجاناً. تحمس دومينيك لهذا العرض، فعمد إلى توفير المال حتى جمع ما يكفي لشراء الدرجات الخمس، عبر عقد حفلات الرقص، وشراء الأسهم والسندات، وبيع مشغلات الأقراص الصوتية المصغرة لأصدقائه وزملائه ومعارفه.

الخطوة الأولى

حصل دومينيك على دراجاته الخمس، والسادسة الأخرى المجانية، كان عليه أن يبيع تلك الدرجات الخمس في أسرع وقت ممكن، وقد نجح في ذلك خلال أسبوع واحد، إذ أتم الصفقة مع بعض أصدقائه وأفراد عائلته. وفي الأسبوع التالي، باع عشرًا، واستمر على هذا الحال ولم تكن سنه تشكل أي عائق أمام نجاحه التجاري خاصة أنه

كان طلق اللسان مفوهاً.

تمكن دومينيك من بيع الكثير من بضاعته عبر استعمال الهاتف، مستعيناً بخبرته في الإنترنت التجاري، وعادت عليه صداقاته مع أقرانه من خبراء تقنية المعلومات بعروض تقديمية (Presentations) احترافية لبيع بضاعته، وأنشأ موقعاً له على الشبكة، وسرعان ما أصبح متوسط زواره يومياً ٣٠ ألف زائر.

ليست ضربة حظ

تمكن «دومينيك» من بيع قرابة سبعة ملايين دراجة عبر موقعه، وأربعة أخرى عبر القنوات الأخرى! لم ير الفرصة المتاحة حتى أبصر المنتج على عتبات باب، وكان حتماً عليه استغلالها. قد يرى البعض أن ما حدث كان ضرباً من الحظ، لكن لضربة الحظ مدى زمني قصير، لذا كان على دومينيك التحرك الدائم لبيع ما لديه من مخزون.

نظر دومينيك إلى الأمر ببراءة الطفولة وسذاجة الأطفال، ولعلها كانت الطريقة المثلى التي جنبته الوقوع في القلق النفسي والضغط النفسي والمشكلات الإدارية. لقد كان بائعاً ماهراً بلا شك، فقد عرف أن المنتجات

كان دومينيك الرابع الأكبر، إذ لم يكن هناك أي إيجار يدفعه أو قروض يسددها أو مصاريف يدفعها، وكان جل ما يدفعه فواتير إنترنت وهاتفه النقال. الطريف أن مكتبه كان سرير نومه!

تعلم من أخطائه

اضطر دومينيك بعد فترة للبحث عن معين آخر بعدما تشبعت لندن بدراجاته، فعند بلوغه السابعة عشرة من عمره، كون فرقة موسيقية، لكنها فشلت بجدارة، بعدما كلفته

الكثير. ويخبرنا أن أكبر الأخطاء التي وقع فيها أن نجاحه جعله يظن نفسه قادراً على فعل أي شيء، فقد حدد ثلاثين هدفاً ليحققها، لكن ذلك كان عبئاً عليه أكثر مما كان له دافعاً وحافزاً، وهو يعلق على ذلك بقوله: من الواجب فرز الأهداف وتركيزها في مجموعة صغيرة، ووجوب قضاء الوقت الكافي في التفكير في الخطوة التالية.

تعلم دومينيك هذا الدرس وهذه الحكمة بعدما خسر الكثير من ماله، وبعدها اندفع اندفاع المنتشي بالفوز، فلم يحسب خطواته التالية جيداً. وهو يعزو نجاحه لسبب بسيط:

لقد كان لديه شيء يحتاجه الناس بشدة، ورغم صغر سنه النسبية (١٩ سنة) إلا أنه أصبح خبير أعمال لشركة نشر، ويعكف حالياً على كتابة قصته التي يتناول فيها تجربته كرجل أعمال ناشئ، يعمل في مجال بيع المنتجات الصيدلانية، ويدير نشاطات ضخمة لخدمة العملاء عبر الهاتف.



المنافسة لعجلاته كانت أقل مستوى وأعلى تكلفة، وعبر عن ذلك بنفسه، كما أن الصحافة أعجبت بالبضاعة التي يبيعها وكذلك جمهور المشترين، الأمر الذي ساعده على تحقيق المزيد من مبيعاته.

العجيب في الأمر أن افئتان دومينيك الصغير بلعبته استمر أسبوعاً واحداً فقط، بعده ضجر منها وزهد فيها، لكنه رأى أن بإمكان كل شخص في العاصمة لندن أن يذهب إلى عمله على متن دراجة مثل هذه، وكذلك كل قائد سيارة، لأن الاختناقات المرورية

اللندنية كانت العادة، وخلافها من النوادر. كل ما فعله بعدها هو نشر فكرته هذه بين الناس.

أثناء فترات راحة الغذاء اليومية في مدرسته، اعتاد دومينيك الذهاب إلى محطة قطار الأنفاق ليفربول، لتطارده الشرطة بسبب توزيعه لمنشورات دعائية على جمهور الركاب، والتي كان يلقيها بينما يمضي مُسرِعاً على متن دراجته السكوتر. في أول الأمر، باع الكثير من دراجاته للموظفين التنفيذيين على أنها أدوات لهو وتسلية، لكن فيما بعد بدأ الناس يستخدمونها وسيلة لبلوغ أماكن عملهم.

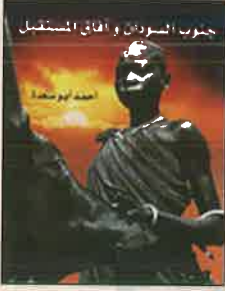
درس تجاري

يعطينا دومينيك درساً في تقبل رفض العملاء لشراء بضاعتنا، فهو لم يكن ليركهم من دون أن يسألهم عن طريقة إدارتهم لأعمالهم، وهم أحبوا أن يشاركوه خبراتهم، مثلما يفعل الأخ الأكبر مع إخوته.

النجاح سلم لا تستطيع تساقه ويداك في جيبك.

جنوب السودان وآفاق المستقبل

كتاب يشرح الأسباب التي أدت إلى الانفصال



غلاف الكتاب

الدوائر السياسية الغربية ذات الأغراض الاستعمارية، والجمعيات التنصيرية الأوروبية والأميركية، ومعهما الإعلام العالمي المتصهين.. هؤلاء كلهم يحاولون تصوير مشكلة الجنوب على أنها مشكلة دينية، وأنها مشكلة شعب جائع محروم مهوور من جانب العرب السودانيين. ونظراً لعدم استيعاب المشكلة على أساس موضوعي، أضحى المشهد مضطرباً في الأذهان. من هنا، جاءت أهمية كتاب «جنوب السودان وآفاق المستقبل» مؤلفه: أحمد أبوسعدة الذي يقدم صورة مجملّة عما يجري في السودان وخاصة في جنوبه، ويسهم بشكل إيجابي في الوصول إلى حل مشرف يقي من وقوع كارثة لا تحل بالسودان فحسب، وإنما بالوطن العربي كله.

تعريف السودان

ينقسم الكتاب إلى ١٢ باباً رئيسياً، جاء أولها تحت عنوان «تعريف السودان»، وفيه ذكر المؤلف أن السودان بلد شاسع تبلغ مساحته مليون ميل مربع (٢,٥٩ مليون كلم²) وعاصمته الخرطوم، وعدد سكانه -حسب تقديرات عام ٢٠٠٠- يبلغ ٣٥,٠٧٩,٨١٤ نسمة، واللغة العربية هي اللغة الرسمية الوطنية. أما الدين فيبلغ عدد المسلمين فيه ٨٥٪.

ويرى المؤلف أن السودان الحديث تم تشكيله أثناء الحكم العثماني والإدارة المصرية، وأن «جنوب السودان» هو الجزء الذي يمتد جنوباً حتى بحيرة «ألبيرت» بأوغندا، ويشتمل على ثلاث مديريات هي بحر الغزال، والاستوائية، وأعالى النيل، وتبلغ مساحتها الإجمالية ٢٥٠ ألف ميل مربع، أي ربع مساحة البلاد. ويتكون سكان الجنوب من ثلاث قبائل أساسية هي النيليون، النيليون الحميون، والسودانيون. ويضم تنظيمات سياسية عديدة تتباين من قبيلة إلى أخرى، ولذلك فإن لجنوب السودان خصائص متعددة سياسياً وثقافياً وقومياً، وهذا ما يفقده صفة الانسجام والوحدة.

جذور التمرد

ويبين المؤلف أن جذور التمرد تعود إلى جملة من الأخطاء والممارسات غير المقصودة من قبل بعض الوطنيين والأحزاب، إضافة إلى جملة من الأخطاء المقصودة التي عمقتها الإرساليات التنصيرية والحكام البريطانيين، والتي كانت مبيّنة أصلاً. فالمنصرون الفرنجة -قبل الاستقلال وبعده- أخذوا يوهمون الجنوبيين بأنهم ليسوا إلا أرقاء للعرب المسلمين، ولذلك ينبغي أن ينظروا إلى مصالحهم الجنوبية الخاصة بعين تلو كثيراً على المصالح الكبرى لعموم السودان.

وهكذا تضافرت كافة العناصر من منصرين إلى حكام بريطانيين إلى انفصاليين.. هذه الجهود تبلورت في التمرد الذي قامت به الفرقة الاستوائية في أغسطس عام ١٩٥٥.

ويؤكد المؤلف أن القوى الغربية المتصهينة عملت على عدم تمكين الإسلام من التغلغل في الجنوب، والمناداة بضرورة إيجاد سودان خالٍ من العروبة بشكل عام، والجنوب بشكل خاص، وهذا كان مطلب المتمردين الذين يقف وراءهم الفرنجة. وبالتالي السبب الرئيس للغزو والاحتلال الإنجليزي للسودان، وهو بداية التغيير في تاريخ جنوب البلاد. هذا الغزو الذي أقام حكماً ثنائياً (إنجليزي مصري) -والحقيقة أنه حكم أحادي إنجليزي ديني- مهد الطريق أمام الدول الغربية للدخول إلى الجنوب، وسعى الحكم الإنجليزي الاستعماري لمحاربة انتشار الثقافة واللغة العربيتين وكان واضحاً أن هذا العمل يهدف إلى فصل الجنوب عن الشمال، وذلك عبر إيهام

الجنوبيين بأنهم مظلومون ومضطهدون من قبل الشماليين العرب.

وقد وضعت سياسات عديدة لبث التفرقة وفصل الجنوب عن الشمال، من بينها أنه في عام ١٩٢٢ صدر قانون يجعل الجنوب منطقة مقفولة، حيث منع قدوم الجنوبيين إلى شمال البلاد خوفاً من تعلمهم اللغة العربية واعتناقهم العقيدة الإسلامية. كما أنشأت الإدارة الإنجليزية جيشاً محلياً مكوناً من أبناء الجنوب فقط، يرأسه ويقوده ضباط إنجليز.

والنتيجة الطبيعية لتولي الإنجليز إدارة الجنوب، قيام الإرساليات التنصيرية الأوروبية والأميركية بتنصير الجنوبيين بالترغيب والترهيب، مما أدى إلى إضعاف التطور الاقتصادي في الجنوب، وانتشار التخلف وعدم مواكبة التطور الحاصل في شمال البلاد.

الجنوب بين عامي ١٩٣٠ و١٩٤٥

ذكر المؤلف كذلك أن الإنجليز شجعوا التجار الشماليين على مغادرة مناطق الجنوب، ومن كان يرفض المغادرة طوعاً، يتعرض لأنواع عديدة من المضايقات ليضطر في النهاية إلى المغادرة.

وهكذا فرضت الإدارة الإنجليزية سياسة التباعد بين أبناء الوطن الواحد، مما أدى إلى إيجاد مناطق محايدة تشكل حزاماً يفصل بين قبائل الشمال وقبائل الجنوب، إضافة إلى أعمال الشغب والاعتداء، حيث أحرقت المساجد، ودمرت الدكاكين، وامتد التدمير والحرق إلى البيوت وإلى قرى كاملة. كما أجبرت القبائل المسلمة القادمة من غرب إفريقيا والمستوطنة في الجنوب على مغادرته إلى منطقة دارفور، كما مُنع مواطنو كردفان ودارفور من الدخول والتنقل في منطقة بحر الغزال، والعكس أيضاً، وكل ذلك تم وفقاً للسياسة البريطانية المرسومة لفصل الجنوب عن الشمال.

السودان بعد ١٩٤٦

أوضح المؤلف أن حكومات السودان الوطنية المتعاقبة انشغلت بمشكلة الجنوب التي استنفدت القدر الأكبر من طاقات البلد السياسية والمادية والعسكرية، وكانت أحد أهم الأسباب التي أطاحت بالحكومات الديمقراطية والعسكرية. كما أنشئت عدة تنظيمات سياسية جنوبية في الخارج والداخل، كان أهمها «الاتحاد السوداني الإفريقي للمناطق المغلقة».

وقد اتخذ هذا التنظيم مدينة ليوبولدفيل الكونغولية مقراً له، ولكن ما لبث أن غيّر اسمه ليصبح «الاتحاد السوداني الإفريقي القومي» واختصاره «سانو»، ونقل مقره إلى مدينة كمبالا الأوغندية.

استطاع هذا الاتحاد في الداخل والخارج أن يستقطب عدداً لا بأس به من الجنوبيين طلاباً وموظفين وغيرهم، كما اتصل ببقايا المقاتلين المتمردين المختبئين في الأدغال منذ تمرد عام ١٩٥٥. ويكل هؤلاء تم تكوين قوة عسكرية مقاتلة أطلقوا عليها اسم «الأنانيا» التي أصبحت الجناح

العسكري للاتحاد منذ عام ١٩٦٢.

وقد نشبت الخلافات في داخل «سانو» وأنصاره في الخارج والداخل، ولم تكن هذه الخلافات عقائدية أو سياسية، بل قبلية وشخصية. كما انشقت عنه عناصر عديدة من منظمات مختلفة متنافسة ومتصارعة فيما بينها.

وفي خضم هذا الصراع القبلي السياسي على القيادة خرج متمرد جديد من رحم الانفصال وضباب الجنوب، إنه الضابط السوداني السابق والمتمرد في قوات الأنانيا جوزيف لاغو الذي استطاع أن يقوي مركزه وسط حركة الأنانيا في شرق الاستوائية في الفترة الممتدة بين فبراير ونوفمبر من عام ١٩٦٩.

وقد وجدت القوى الغربية والكنسية وإسرائيل التي عملت على فصل الجنوب عن شقيقه الشمال، ضالتها وشخصها القوي في جوزيف لاغو، فهو الرجل الذي يستطيع فصل الجنوب وإقامة دولة متفرجة موالية للغرب وإسرائيل، وبدأت تنهال على حركته المساعدات العسكرية والمالية من هذه الدول، كما بدأت أعداد كبيرة من المرتزقة الأوروبيين الذين كانوا يعملون في الكونغو وبيافرا، بالعمل معه وتدريب قواته، ومنهم المرتزق الألماني رودلف شتاينر.

اليد الصهيونية

انتقلت إسرائيل ٢٦ جنوبيًا متمردًا من قوات لاغو، واستقدمتهم إليها ودربتهم تدريبًا عاليًا، كما أرسلت بعثة عسكرية من المستشارين إلى الجنوب لدعم حركة التمرد. ولكي يثبت لاغو قوته ووجوده كقائد جديد لحركة التمرد، شرع في شن هجمات عسكرية مكثفة على الجيش السوداني بلغت ذروتها في نوفمبر عام ١٩٦٩.

ونتيجة لهذا التصعيد، اقتنعت كافة قوات المتمردين -ولا سيما التي لم تقبل لاغو قائدا لها- بأنه يستطيع أن يقود قوات التمرد ويجعلها قوة عسكرية قوية يمكنها أن تصمد وترد وتواجه العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش السوداني. هذا من جانب، أما من جانب آخر، الضغط على حكومة الرئيس جعفر النميري التي تبذل مجهودات عالية من أجل تسوية مشكلة الجنوب حسب رؤيتها.

استعادة

وفي ١٤ من نوفمبر عام ١٩٦٤، أعلنت الحكومة المدنية الانتقالية التي يرأسها سر الختم خليفة عفواً عاماً عن كل السودانيين الذين هربوا من السودان منذ عام ١٩٥٥ والمحكومين غيابياً، ثم ناشدت جميع الجنوبيين في المنفى أن يتركوا الخلافات الدينية والعرقية والسياسية جانباً ويعودوا إلى وطنهم السودان. وقدم رئيس الوزراء اقتراحاً بمنح الجنوب حكماً ذاتياً، وقد عقد مؤتمر في العام ١٩٦٥ تمثلت فيه معظم الأحزاب السودانية.

وبالرغم من فشل المؤتمر، إلا أنه أعطى فرصة للحكومة والمتمردين أن يلتقيا ويسمع كلاهما وجهة نظر الآخر، وهو ما عد أهم حدث في المؤتمر، إلا أن الشارع السوداني شعر بنكسة جديدة تضاف إلى الأمة وجروحها التي تزداد وتتعمق يوماً بعد يوم.

التخبط في السودان

في الباب الثاني من الكتاب، تناول المؤلف العناوين التالية: العودة إلى ما قبل انعقاد مؤتمر المائدة المستديرة، والمحاولة الأولى للوصول إلى السلام، والحركات المتمردة كافة مدعومة صهيونياً، وانقلاب جعفر النميري، واتفاقية أديس أبابا، والمؤتمر التداولي.

وأوضح أنه بعد قرار النميري إعفاء المتمرد السابق ورئيس الحكومة الإقليمية جوزيف لاغو، تعاقبت على جنوب السودان أربع حكومات، اثنتان انتقالتان والباقيتان منتخبان، ولكن أياً منهما لم تكمل فترتها المقررة

وهي أربع سنوات. والملاحظ في هذه الحكومات المذكورة أنها جاءت ضعيفة مفككة مهزوزة، مما جعلها تفقد إمكانية السير على الطريق الصحيح.

جاءت هذه الحكومات بمخطط رسمته القوى الانفصالية، باستثناء حكومة عبد الله رصاص التي عينها النميري شخصياً، وبرزت في عهدها كافة أشكال الصراعات التي تطورت فيما بعد، فلعبت دوراً مهماً في تزايد مدى الانقسام وسط أبناء الجنوب، وتم تكوين عدد من الأحزاب السياسية، علماً بأن القانون كان يجرم ويعاقب من يتعاطى هذا الشأن.

وفي الباب العاشر، تحدث المؤلف عن قيادي «الدينكا في الأنانيا»، ودور اليهود في جنوب السودان، وأكد أن التمرد الحاصل في الجنوب إنما هو من صنع المسيحيين المتصهينين، كما تناول البداية الثانية للدعم الإسرائيلي للمتمردين، وقصة تأمر جون قرنق وزملائه، وتقسيم الإقليم الجنوبي إلى ثلاثة أقاليم: الاستوائي وعاصمته «جوبا»، وأعالي النيل وعاصمته «ملكال»، وبحر الغزال وعاصمته «واو». كما أجرى المؤلف مقارنة بين حركة التمرد «الأنانيا» والحركة الشعبية، وأوضح أن هذه الأخيرة أكثر تطوراً من حركة الأنانيا، وذلك وفقاً لأساليب العمل التي تبنتها وعملت بها من أجل الوصول إلى أهدافها، كما استعرض نتائج الدعم الإسرائيلي للمتمردين، وذكر منها تصعيد حركة المقاومة في الجنوب ضد السلطة الشمالية، والمطالبة بالانتفاع بالثروة النفطية في جنوب السودان.

الدور الأميركي

وعن موقف أميركا من قضية الجنوب، بين المؤلف أن من جملة أسباب الغضب الأميركي على السودان، تناقض المواقف السودانية مع سياسة الولايات المتحدة.

وفي عام ١٩٩٦ تبلورت سياسة جديدة أميركية تجاه إفريقيا تمثلت في إيجاد كتلة إفريقية تمتد من القرن الإفريقي شرقاً إلى السنغال غرباً، وتكون لها السيطرة الكاملة على مصادر المياه «البحيرات العظمى». ولم يعد خافياً أن هذا التشكيل يرمي إلى إنشاء بنية أساسية لمصلحة شركات النفط والتعدين الأميركية.

وقد أطلق الرئيس الأميركي الأسبق (كلينتون) مبادرة تحاول ربط التطورات التي تجري في السودان بتفاعلات شرق إفريقيا والقرن الإفريقي بعيداً عن الإطار العربي، وهي تعني خلق هوية جديدة للمنطقة تكون فيها هي السيد المطاع والنهائي الأمر. من هنا جاء تسليح الأنظمة وحركات التمرد في المنطقة لتحقيق الهدف الأميركي.

جهود السلام

وعن محادثات السلام بين الحكومة السودانية والمتمردين، أوضح المؤلف أنها بدأت عام ١٩٩٤ برعاية منظمة «الإيغاد»، ثم توقفت بسبب أمرين مهمين رفضتهما حكومة الإنقاذ وهما: حق تقرير المصير، والعلاقة بين الدين والدولة.

وعلى ذلك، رفضت الحكومة السودانية هذه المفاوضات، وأصدرت الحركة الشعبية بياناً شرحت فيه موقفها من التفاوض مع الحكومة، وقالت إنها مع وحدة السودان، والوحدة في مفهوم الحركة هي حق تقرير المصير للجنوب.

وعن الدور العربي في مشكلة الجنوب السوداني، ذكر المؤلف أنه ليس هناك دور عربي فعال وإيجابي، وأن الموجود على ساحة اللعب مصر وليبيا وبقسط متواضع جداً.

وبذلك يكون المؤلف قد عرض جميع مراحل المخطط الغربي الصهيوني الذي نجح أخيراً في فصل جنوب السودان عن شماله.

(عن موقع الجزيرة نت)

لن نظرنا إلى أنفسنا كما ينظر إليها الآخرون لعرفنا عن الحديث إليهم.



٨ وسائل لتقوية الذاكرة

منذ عصر الإغريق، والناس مفتونون بالذاكرة. وقبل الانتشار الكبير لوسائل الكتابة المحمولة، كانت الذاكرة القوية ضرورة لعمل الكثير من النشاطات الإنسانية، فلم يكن أي سياسي في أثينا القديمة مثلاً يستطيع أن يعتمد على النص المكتوب، والذي أصبح روتيناً لقارئ النشرات في التلفزيون، وكذلك رؤساء الولايات المتحدة، إذ كان يجب حفظ الخطب بعناية.

وبعد حين، تطورت وسائل تنشيط الذاكرة لمواجهة مثل هذه المواقف، في شكل توفير التقنيات الحديثة التي يستخدمها القائمون على النشاطات الترفيهية، ويتم إدراج ذلك في الكثير من الكتب. ومع ذلك، فإن هذه الوسائل لم تلعب دوراً كبيراً إلى حد ما في تحسين الذاكرة، فلم يتم حتى الآن اختراع وسيلة أهم من القلم والورقة، فهما لا يزالان من أهم الوسائل الخارجية لمساعدة الذاكرة.

الضغوط النفسية والذاكرة

من المعلوم أن الضغوط النفسية تؤثر في الحالة المزاجية للشخص، وهذه بدورها تؤثر في الذاكرة والتذكر. كما أن مشكلات التذكر يمكن أن تؤدي إلى المزيد من الضغوط الأخرى التي تؤثر في مدى القدرة على التذكر. والحقيقة، أن القلق والإحباط يعدان سببين رئيسيين في مشكلات الذاكرة والتذكر في أي عمر، ويرجع ذلك إلى أن هذه الأحوال النفسية تسيطر على الشخص، فتجعله عديم التركيز في أي شيء آخر.

فأنت تلاحظ على سبيل المثال، أنك عندما تكون محبطاً أو تقع تحت ضغوط كبيرة، فإنك تميل إلى الانطواء على نفسك، ولا تقوم بعملية تسجيل المعلومات بالطريقة الطبيعية التي كنت تقوم بها في أحوالك العادية، وبالتالي تكون أفكارك مشغولة بتأملات سلبية.

فكل من يسمع أخباراً سيئة في عيادة الطبيب، يمكن أن يقتنع بأنه عندما يتمكن الضغط والقلق من شخص ما، فمن الصعب أن يتذكر أي شيء. حتى الكميات القليلة من الضغوط النفسية، يمكن أن تؤثر في الذاكرة، فإذا كان لديك موعد عمل هام في التاسعة صباحاً مثلاً، ويتطلب منك الأمر خمس عشرة دقيقة لتصل إلى المكان المقصود فمما لا شك فيه أنك تشعر بتزايد الضغط النفسي، حتى إنك لن تستطيع التذكر أين تركت مفاتيح السيارة أو الحقيبة. وكلما أصبحت أكثر بأساً بالبحث عنها، أصبحت أكثر عصبية وتوتراً. كل ما عليك في مثل هذه الأحوال أن تهدأ وأن تنتبه باهتمام،

طرق تحسين الذاكرة

إذا أردت أن تحسن ذاكرتك، فينبغي عليك أن تفكر في استخدام الوسائل الخارجية والداخلية المنشطة لها. فالوسائل الداخلية بمثابة إستراتيجيات لتحسين القدرة العقلية على الاحتفاظ بالمادة التي ترغب فيها. أما الوسائل الخارجية، فهي بمثابة التقنيات التي تريح عقلك من الحاجة إلى تذكر الأشياء، لكن الأمر يحتاج إلى كيفية الحفاظ على هذه الوسائل، وخاصة الوسائل الداخلية، وعلى قدرة التحكم في الذاكرة، والبعد عن كل المؤثرات التي تؤثر في قدرات العقل وهذه الذاكرة.

التغيرات الحياتية

قد تبدو التقارير التي تشير إلى ارتفاع معدلات الإصابة بالزهايمر (مرض فقدان الذاكرة) مثيرة للخوف، لكن الحقيقة أن هناك الكثير من الأشياء التي يمكن أن تقوم بها لوقاية نفسك من هذا المرض، وهذا يعني أنه قد حان الوقت لتتعلم بعض الوسائل التي تعينك على كيفية التحكم في ذاكرتك، وكيفية تحسينها للتخلص من الوسائل التي تستخدمها، والتي تساهم في تعطيل ذاكرتك.

لعل إحدى هذه الوسائل وأسهلها، توفير المزيد من دعم الذاكرة، وذلك بالشروع في استخدام نظام جيد للغذاء، والحد من الضغوط النفسية، والحصول على قسط وافر من النوم، والبعد عن المحرمات المضرة مباشرة بالعقل والذاكرة مثل الخمر والتدخين، فهذه الطرق من شأنها أن تحسن وظيفة المخ والذاكرة.

المهدئات والحبوب المنومة ومضادات القلق في بعض الأحيان إلى اضطراب في الذاكرة أو فقدانها. حتى الأدوية التي توصف للبرد أو الحساسية تحتوي على مواد طبية تضعف الذاكرة. وقد يعاني المريض أحياناً من مشكلات مؤقتة في الذاكرة لعدة أيام إذا لم يحصل على أوكسجين كاف أثناء التخدير، ويعود ذلك إلى أن الجسم قد يستغرق بضعة أيام للتخلص من المخدر.

التدخين والذاكرة

من المعروف أن التدخين يقلل كمية الأوكسجين التي تصل إلى الدماغ، وبهذه الطريقة يمكن أن يؤثر في الذاكرة. وقد أظهرت الدراسات أن نتائج المدمنين على التدخين في اختبارات الذاكرة، تكون أقل من نتائج غير المدمنين. كما تبين من اختبارات تذكر الأسماء والوجوه أن ضعف الذاكرة البصرية واللفظية، يكون كبيراً لدى من يدخنون أكثر من علبة سجائر في اليوم.

الكافيين والذاكرة

إذا كانت كمية معينة من الكافيين في القهوة والشاي تعد منشطاً خفيفاً، ويمكن أن تجعلك مستيقظاً قادراً على الانتباه، إلا أنه يحتمل أيضاً أن تؤدي إلى تأثير سلبي في الذاكرة، لأنها تؤدي إلى القلق الذي يؤثر بدوره في وظائفها. وقد بينت الدراسات أن الشخص الذي يكون مستيقظاً ويشعر بالراحة، لا يحصل على أي تنشيط للذاكرة من الكافيين، علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي زيادة كمية القهوة إلى مشكلات كبيرة في الذاكرة، كما أن امتناع الشخص الذي تعود شرب القهوة، يمكن أن يؤدي إلى آثار سلبية. وفي الحقيقة أظهرت دراسة أجريت على طلاب الكليات أن تناول الكافيين، قلل قدرتهم على تذكر قائمة من الكلمات.

الخلاصة

حافظ على ذاكرتك وعقلك محافظة جيدة، بالابتعاد عن كل المؤثرات التي تؤدي إلى ضعفهما، كقلة النوم، وعدم تناول الغذاء الصحي السليم، وتعاطي التدخين، وعدم التقليل من الكافيين حتى لا تكون ممن ينطبق عليهم حال هؤلاء الذين لا يجدون الأخشاب، وهي تحت أيديهم في هذه الغابة الكثيفة، كما ورد في المثل الإنجليزي، وتكون مثل الآخرين الذين لا يحافظون على ذاكراتهم، بممارسة بعض الأساليب السلبية التي تؤثر في عقولهم وأبدانهم! قال الحق سبحانه وتعالى ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ وقال الصادق المصدوق الأمين - صلوات الله وسلامه عليه: «... وإن لنفسك عليك حقاً...» وقال جل شأنه ﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾.

عن موقع المفكرة

وستذكر كل ما قاله لك الدكتور، فكما ضاع منك المفتاح ولا تعرف مكانه، فكذلك الحال عند سماع أي خبر سيء. وإذا واجهك في خلال يومك موقف أصابك بالتوتر، فعليك أن تبتعد عن هذا الموقف الذي هو مصدر التوتر، أو تتجنبه وتخلد إلى الراحة والاسترخاء. قد يكون هذا صعباً للغاية، خاصة في وسط يوم مليء بالضغوط، ولكنه أمر في غاية الأهمية؛ لتعود إلى مسارك الصحيح.

النوم والذاكرة

قد يظن البعض أن السهر وحشو الدماغ بالمعلومات استعداداً للامتحان أو لتقديم عرض خاص بالعمل في اليوم التالي، هو أحسن طريقة للنجاح في ذلك، إلا أن الحقيقة أن أفضل ما يمكن أن تقوم به، لتضمن ذاكرة جيدة، هو الحصول على الكثير من الراحة.. فعندما تكون نائماً تتم عملية مراجعة ما حفظته وخرنته في دماغك، ولهذا السبب يمكن أن تستيقظ فجأة في أي وقت من الليل لتجد نفسك قد عثرت على الإجابة عن سؤال أو حل لمشكلة كانت تقلقك خلال اليوم، فدماغك لا ينام بالليل كما تنام بقية أعضاءك.

وللحصول على أفضل أداء للذاكرة، من المهم أن يحصل الدماغ على قدر كاف من النوم والراحة، بل من المهم أن يحصل على فترات من النوم العميق، والتي تحدث كل ساعة ونصف ساعة تقريباً، فينفصل الدماغ عن الحواس، ويقوم بمعالجة ومراجعة وتعزيز وتخزين المعلومات، ويؤثر التدخل في هذا الوقت الهام من النوم بشكل خطير في أدائك فيما بعد. إن الأرق لا يحرم الإنسان من الفترات القيمة لتعزيز الذاكرة أثناء الراحة فحسب، بل يؤثر أيضاً في التعلم خلال ساعات اليقظة، وهذه المشكلة تؤثر بشكل خاص في كبار السن الذين يعانون في الغالب من العديد من مشكلات النوم، ويحصلون على القليل من النوم العميق، أي الفترة التي يقوم فيها الدماغ بإعادة شحن نفسه. وبعد فترة، يبدأ الشخص الذي يحصل على النوم الكافي، بالشعور بحالة مزمنة من التعب، ويجد نفسه أمام صعوبة الانتباه أو تسجيل المعلومات.

الأدوية والذاكرة

يستخدم بعض الأطباء في مجال الأسنان على سبيل المثال عقار الفليوم عبر الوريد للمرضى الذين يخافون العمليات الجراحية، فهذا العقار لا يخفف القلق فحسب، بل يشعر المريض بصعوبة في تذكر العملية نفسها، الأمر الذي يساعده على تحمل عملية جراحية أخرى. فإذا كانت الأدوية صنعت لعلاج مشكلات طبية، إلا أن معظمها لها آثار جانبية، فيمكن لدوائين أو أكثر يتم تناولهما معاً، أن يتفاعلا، وتكون النتيجة التأثير في الذاكرة والعقل؛ فالكثير من العقاقير تخفف التوتر العضلي، وقد تؤدي

بعض الناس يبحثون عن أخشاب للتدفئة في غابة، ولكنهم لا يجدونها! (مثل إنجليزي)

الاتحاد الدولي يدعو إلى حماية الصحفيين

الإنسان في شبكة الجزيرة بعنوان «تحديات التغطية الإعلامية في مناطق الصراعات» ضمن منتدى الجزيرة السنوي السادس. وقال منسق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في لجنة حماية الصحفيين محمد عبد الدايم للجزيرة نت: «إن عدد الصحفيين الذين لقوا حتفهم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أكثر من ضعف عدد الذين قتلوا في العالم بأسره، وهذه المنطقة صغيرة إذا ما قارناها بغيرها من مناطق العالم».

دعا الاتحاد الدولي للصحفيين، ولجنة حماية الصحفيين، إلى مبادرة عربية تتضمن آليات عملية لحماية الصحفيين، ولوضع حد لتعرضهم للاستهداف والقتل، في وقت شهدت فيه المنطقة العربية خلال الشهرين الماضيين مقتل سبعة صحفيين، آخرهم علي حسن الجابر الذي استشهد في كمين قرب مدينة بنغازي في شرق ليبيا. وجاءت المناشدة على هامش ندوة نظمها قسم الحريات وحقوق

الاتحاد الإفريقي يؤيد وتارا رئيسا لساحل العاج

إلى مفاوضات لإيجاد حل سلمي يلتزم غباغبو بموجبه بقبول التخلي عن السلطة. غير أن مسؤولين موالين له رفضوا موقف الاتحاد الإفريقي، وأيدوا غباغبو الذي كان قد أمر بفرض حظر جوي فوق البلاد أمام طائرات قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وفرنسا في محاولة على ما يبدو لمنعها من إعادة وتارا إلى مقره بفندق في أبيدجان، العاصمة الاقتصادية للبلاد، لكن الأمم المتحدة تجاهلت قراره.

أيد الاتحاد الإفريقي «الحسن وتارا» رئيسا شرعيا لساحل العاج، فيما أبدى الرئيس المنتهية ولايته «لوران غباغبو» مزيدا من المقاومة مما دفع هذه الدولة الواقعة في غربي إفريقيا إلى حرب أهلية فعلية بين أنصار الرئيسين. وكانت لجنة تابعة للاتحاد المكون من ٥٣ عضوا، مؤلفة من رؤساء تشاد وجنوب إفريقيا وبوركينا فاسو وموريتانيا وتنزانيا قد أصدرت توصيات في أحدث مسعى لتسوية الأزمة، دعت فيها

صحافي يستقيل من صحيفة بريطانية بسبب عدائها للإسلام

استقال صحافي يعمل في صحيفة «ديلي ستار»: البريطانية احتجاجاً على ميولها المناهضة للإسلام.

وقال هذا الصحافي الذي يدعى: «ريتشارد بيببات» إنه استقال من وظيفته احتجاجاً على تغطية الصحيفة المتعاطفة مع رابطة الدفاع الإنجليزية اليمينية المتطرفة، وتضمنت قصصا ملفقة حول مجلس محلي يجمع المال من أجل إنشاء مراحيض خاصة بالمسلمين. وذكرت صحيفة «الغارديان» أن «بيببات» كتب في رسالة استقالته أنه طلب منه كتابة تقرير يدعو فيه إلى منع الخطر (غير الموجود أصلا) من دورات مياه إسلامية شريرة».

وقال إنه طلب منه في إحدى المرات ارتداء النقاب للقيام بمهمة، وتأليف قصص خيالية عن عدد من المشاهير، وأنه حين يمنح هذا النوع من الصحافة الدعاية للجماعات اليمينية المتطرفة مثل رابطة الدفاع الإنجليزية، «يحين الوقت لأضع قلمي جانبا».

زيمبابوي: محاكمة مشاهدي فيديوهات الثورة المصرية بتهمة «الخيانة العظمى»

اتهمت السلطات في زيمبابوي، خمسة وأربعين ناشطا سياسيا بتهمة الخيانة العظمى، وقدمتهم للمحاكمة بتهمة مشاهدتهم مقاطع تليفزيونية تتضمن مشاهد من الثورة المصرية.

وكانت الناشطة في مجال حقوق الإنسان «روزالين هانزي» قد أكدت هذا الخبر، في تصريح لوكالة أنباء إفريقيا قالت فيه: «إن الناشطين الذين حوكموا كان قد تم إلقاء القبض عليهم أثناء اجتماع تم خلاله عرض مشاهد من الثورتين المصرية والتونسية، أعقبته مناقشة لتلك المشاهد، التي لا تختلف عما شاهده جمهور المواطنين».

جمعية أمريكية تطالب بترخيص عرض إعلانات معادية لإسرائيل

أعلنت جمعية في سياتل بولاية واشنطن في غرب الولايات المتحدة رفع دعوى قضائية بعد رفض السلطات الترخيص لها بعرض ملصقات على حافلات المدينة تندد «بجرائم الحرب الصهيونية» في غزة. بناء على قرار أصدره قاض يقضي بعدم إجبار سلطات مقاطعة «كينغ» التي تعمل فيها شركات النقل، على عرض ملصقات مدفوعة الأجر من الجمعية عبر حافلات النقل تحمل عبارة تقول: «جرائم الحرب الإسرائيلية: انظروا أين تذهب ضرائبكم». وكانت هذه الجمعية قد دفعت ١٨٠٠ دولار في ديسمبر الماضي لعرض هذه الملصقات عبر اثنتي عشرة حافلة «احتجاجا على الوعد الذي قطعه الولايات المتحدة على نفسها بدفع ثلاثين مليار دولار مساعدة عسكرية للكيان الصهيوني في العقد المقبل».

سبع دول عربية ضمن الدول القليلة أماناً من حيث الموارد المائية

الطلب من السكان والتأثيرات الأخرى للتغيرات المناخية. وأفادت أن موريتانيا أقل الدول أماناً من بين ١٦٠ دولة شملتها الدراسة، تليها الكويت والأردن ومصر وإسرائيل والنيجر والعراق وسلطنة عمان والإمارات. وقالت «مابلكرافت» في بيان لها «إن هذه المخاطر الشديدة المتعلقة بامدادات المياه في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد تؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط العالمية وتوترات سياسية مستقبلاً».

جاءت كل من موريتانيا والكويت والأردن ومصر ضمن الدول القليلة أماناً من حيث إمدادات المياه حسب تصنيف أعدته مجموعة «مابلكرافت» البريطانية لتحليل المخاطر.

وذكرت المجموعة أن نقص المياه في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد يسبب توترات سياسية وارتفاعاً كبيراً في أسعار النفط. ونصحت الشركات بأن تضع توفير إمدادات المياه في الحساب عند اتخاذ قرارات استثمارية نتيجة تزايد

دراسة: إفريقيا مهددة بالعطش

صنفت دراسة مسحية إمدادات المياه في دول إفريقية، في مقدمتها الصومال وموريتانيا والسودان، بأنها الكثرى عرضة للخطر في العالم، بينما تتمتع أيسلندا بأفضلها.

وحسب هذه الدراسة، التي تسعى لتنبيه الشركات إلى مخاطر الاستثمار، فإن التغير المناخي، وتزايد السكان في العالم يشيران إلى أن الضغوط على الإمدادات ستكون مبعث قلق متزايد في العقود القادمة بالنسبة لاستخدامات المياه في الأغراض المختلفة مثل الزراعة والصناعة.

ووجد «مؤشر مخاطر الأمن المائي»، الذي يشمل ١٦٥ دولة أن الدول الإفريقية والآسيوية هي الكثرى عرضة للمخاطر، استناداً إلى عوامل من بينها إمكانية الحصول على مياه شرب نظيفة، ونصيب الفرد من الطلب على المياه، والاعتماد على أنهار منابعها في دول أخرى.

دراسة علمية تحذر من ارتفاع عدد الأنواع الحيوانية المعرضة للانقراض

حذرت دراسة من المخاطر التي تواجه الحياة البرية في العالم تشمل حوالي ٥٠ نوعاً من الثدييات والطيور والبرمائيات التي توشك على الانقراض كل عام.

وقدرت هذه الدراسة التي نشرتها المنظمة البيئية المعروفة باسم: «الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة»، أن أكثر من ٢٥ ألفاً من الأنواع وضعت على اللائحة العالمية الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض.

وأعلن العلماء وضع ما نسبته ٢٠٪ من الأنواع في قائمة الخطر. بيد أنهم حذروا من الصورة الكلية التي ستصبح أسوأ مما هي عليه اليوم إذا لم تبذل جهود مكثفة للحفاظ على البيئة وهذه الأنواع. وتعد البرمائيات من أكثر الأنواع الحيوانية المهددة بالانقراض، إذ تقع نسبة ٤١٪ منها تحت دائرة الخطر، بينما دخلت نسبة ١٣٪ من الطيور في القائمة الحمراء.

النشاط البشري المتزايد يهدد الحياة الطبيعية في الأمازون

يكشف في غابات الأمازون البيروفية التي تعد مركزاً للتنوع الحيوي، سنوياً طائر جديد، وحيوان واحد من الثدييات كل أربع سنوات... لكن المفارقة أن هذه الاكتشافات قد تشكل خطراً على هذه الحيوانات، إذ إنها غالباً ما تأتي على خلفية قطع أشجار الغابات.

وتعرف البيرو بأنها إحدى دول الأنديز لكنها في الواقع أمازونية بأكثر من ٦٠٪ من مساحتها، وهي تعد مأوى لحوالي ٢٥ ألف نوع من النباتات، وثانية بلدان العالم من حيث أنواع الطيور (١٨٠٠ نوع)، كما تأتي ضمن البلدان الخمسة الأولى في ما يتعلق بأنواع الثدييات (٥١٥ نوعاً) والزواحف (٤١٨ نوعاً).

وبحسب الصندوق العالمي للطبيعة، أكتشف في الأمازون خلال السنوات العشر الأخيرة أكثر من ١٢٠٠ نوع جديد من النباتات والحيوانات. لكن «غالبية هذه الاكتشافات لم تأت نتيجة رحلات استكشافية علمية، لأن هذه غالباً ما تكون باهظة الكلفة، وإنما أتت من خلال نشاط مؤسسات نفطية، وأخرى للتعدين، وأخرى لاستغلال الغابات»، بحسب ميكائيل فالكي من صندوق حماية الطبيعة في البيرو.

جدد حياتك

نوع ثقافتك، استغل مواهبك، غير حالتك في المعيشة، لأن الرتبة مملّة، والاستمرار سأم، ولذلك تنوعت العبادات من صلاة وصيام، وزكاة وحج، وتنوعت الصلاة من قيام وقعود وركوع وسجود.

والزمن: ليل ونهار، وصيف وشتاء، حر وبرد، مطر وصحو.

والمكان: جبل وسهل، رابية وهضبة، غابة وصحراء، نهر وغدير.

والألوان: أبيض وأسود، أحمر وأصفر، أخضر وأزرق.

والحياة: فرح وحزن، محنة ومنحة ولادة وموت، غنى وفقر، صحة ومرض، سلم وحرب، رخاء وشدة.

كان المأمون يتنقل في بيته وهو يقرأ، وأنشد قول أبي العتاهية:

لا يصلح النفس مادامت مدبرة

إلا التنقيل من حال إلى حال

اجعل وقتاً للتلاوة، ووقتاً للتفكير، وثالثاً للذكر، ورابعاً للمحاسبة، وخامساً للمطالعة، وسادساً للنزهة، وهكذا وزع العمر فيما ينفع.

النفس نفورة، الطبيعة متقلبة، والمزاج يتضجر، فحاول أن تكون مسافراً خريّتا، وتاجراً صيرفياً، تأخذ من كل شيء أحسنه، ومن كل فن أجمله.

د. عائض القرني (بتصرف)

على خفاف الكوكثر

غرائب

عرس تفتتح مراسمه بالعنف

من طقوس الزواج وعاداته عند قبيلة «الرورو» أن مراسم العرس فيه تبدأ بهجوم شبان من أقارب العريس على بيت العروس لخطفها، فتفر هذه الأخيرة من بيتها، فيركض الشبان خلفها حتى يقبضوا عليها، فتتشب معركة بين أقارب العروسين في صورة تمثيلية تنتهي بالاتفاق على إتمام الزواج، فينقلب الغضب فرحاً، وينغمس الجميع في حفل الزواج. ويقال: إن هذه العادات كانت في الماضي حقيقة، فزال مع مرور الأيام طابعها الجدي، وأصبحت هزلاً وتمثيلاً وطقساً من طقوس الزواج.

عادات

- في جزيرة «كوك» تسير العروس على بساط من الأجساد حيث يستلقي شباب القرية وتطأ بقدميها ظهورهم حتى تصل إلى مكان الحفل.
- في جزيرة «جاوا» تصبغ العروس أسنانها باللون الأسود، وتغسل قدمي زوجها أثناء الحفلات كدليل على استعدادها لخدمته طوال العمر.
- أما أبسط طقوس الزواج في قبيلة «ينجلريتو» في جنوب المحيط الهادي حيث يذهب الخطيبان إلى عمدة القرية فيمسك برأسيهما وينطح أحدهما بالآخر وبهذا يتم الزواج.

٤×٤

- أربعة يجب ضبطها: اللسان، والأعصاب، والنفس، والشعور.
- أربعة يجب التخلي عنها: التملق، والوشاية، والتبذير، والكسل.
- أربعة لا بد منها: الماء، والهواء، والكلام، والموت.
- أربعة مطلوبة: الاعتراف بالجميل، ومحبة الوالدين، والصديق الوفي، والوفاء بالعهد.

لقطات



• أبوة



• من دون تعليق

لافتات



لا تتجاوز
من دون
إذن!



تمهل! مكان
مخصص
للأطفال
والحيوانات



أمثال

● تعلم ولو من خصمك

ألماني



● لا أحد سواي يعلم أن حذائي
يؤولمني

إنجليزي



● ليس الشجاع من يعترف بالخطأ،
إنما الشجاع الذي لا يعود إلى خطئه

إسباني

لألى

وأحبب إذا أحببت حباً مقارباً
فإنك لا تدري متى أنت نازع
وابغض إذا أبغضت بغضاً مقارباً
فإنك لا تدري متى أنت راجع

أقوال

- يستطيع عود الكبريت أن يحرق ملايين الأشجار.. ومن الشجرة
الواحدة نضع ملايين الأعواد.
- كثرة الصياح دليل على الفشل
- ليس للحياة قيمة إلا إذا وجدنا فيها شيئاً نناضل من أجله.

قول في امقال وامقالة

جاء هذا في مقال خص به الامين العام
الامانية نشرته في عندها الصابر امس بمذ

الخطأ: مقال.
الصواب: مقالة.

المقال هو القول أو الحديث أما المقالة فهي القطعة من الكتاب وفقاً لـ لسان
العرب. أليس لافتاً تسمية المقالة باسمها رغم أنها تكتب لا تقال؟ لعل ثقافة
العرب الشفهية تقف خلف ذلك حيث يقدم ما يُقال على ما يُكتب.

من كتاب: من الذي قد البان = (تصوير وتعليق: حياة اليافوت)



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

الشعوب العربية الثائرة شعوب مسلمة

يحاول بعض المحللين السياسيين تهميش دور الإسلام والإسلاميين في الثورات العربية القائمة حالياً في بعض البلدان العربية هؤلاء المحللون إما أنهم من غير المنصفين في رؤاهم، وإما أنهم من الذين يتجاهلون عن قصد دور الإسلاميين الجوهرية في الانتفاضات العربية الشعبية.. ألم يشاهدوا الكثافة الهائلة للإسلاميين في ميدان التحرير في مصر أو ساحة سيدي بوزيد في تونس، ودورهم الاجتماعي الفعال في تنظيم المتظاهرين وإنجاح ثورتهم؟!

ومن قبل كان الإسلاميون في كل مرة هم الذين يثورون على الأنظمة الحاكمة، ويتظاهرون، ويرفعون الشعارات الدينية المرتبطة بالحرية والعدالة والتحرر، لا من الأنظمة الفاسدة فحسب، بل التحرر من كل ما يعرقل نهضة الأمة.. ولكنهم كانوا يواجهون بالقمع والتعذيب والتنكيل.

حمد العجمي - الكويت

الثورات الشعبية العربية ستكشف صناع الإرهاب في العالم

العالمين العربي والإسلامي وتخلفهما وتدخل الغرب في شؤونهما ونهب ثرواتها سواء من الطبقات الحاكمة أو الدول الغربية.

المسلم يتصف بالرحمة والعدالة، ويؤمن بحرمته الاعتداء على الأنفس والأموال والأعراض، فلا يمكنه أن يفجر المنشآت، أو أن يقتل الأبرياء من الأطفال والنساء والرجال، أو أن يثير الفتن والحروب بين الطوائف والجماعات مهما اشتدت عداوتها له ولدينه.. يؤمن بالسلام لأن دينه دين السلام، والحرب وسيلة للدفاع فحسب، وإذا اضطر لخوضها ففيها يكون أشد رحمة وعدلاً طبقاً لقيود الجهاد في الإسلام.. أما الأفراد الذين يمارسون أعمالاً إرهابية، ويحملون أسماء إسلامية فأسألوا عنهم: الموساد والمخابرات الأمريكية والمخابرات المتعاونة معهما في البلاد العربية، وستكشف الثورات الشعبية التي قامت في البلاد العربية من هم صناع الإرهاب الحقيقيون، إذا لم تتدخل هذه الدول الغربية في شؤونها للحيلولة دون قيام ديمقراطيات حقيقية الأمر الذي يخشاه الغرب حفاظاً على أسرارها.

إبراهيم عبد الله - الكويت

تعرضت الشعوب العربية والإسلامية منذ سقوط الإمبراطورية العثمانية إلى جميع أنواع الاضطهاد والاستغلال والإرهاب الرسمي على يد قوى الغرب المستعمرة، ثم خلفته الأنظمة الحاكمة التي استخدمت جميع أنواع الاستبداد والتشبيث بالسلطة، بالوسائل الإرهابية لقهر شعوبها وقمع حرياتها بالفساد، والأجهزة الأمنية القمعية، وإشاعة الانحلال الخلقي والمخدرات، ومحاربة الدين وإبعاده عن حياة الناس، والتعاون مع الغرب في ذلك رعاية لمصالحه في استغلال ثروات هذه الشعوب، والحيلولة دون الأخذ بأسباب قوتها ونهضتها واستقلالها.. وقد كشفت الثورات الشعبية التي اندلعت في بعض الدول العربية عن دلائل تثبت تورط هذه الأنظمة في افتعال الأعمال الإرهابية بهدف إصاقها بهذه الشعوب وبيدنها لإثارة الفتن في مجتمعاتها وعدم الاستقرار لتسهيل بعد ذلك السيطرة عليها والتحكم في مصائرها..

ومن هنا ندرك أن الإرهاب صناعة غربية أدواتها الأنظمة الاستبدادية في العالمين العربي والإسلامي.. فكانت النتيجة اغتصاب الكيان الصهيوني لأرض فلسطين الإسلامية العربية، وتقوية إسرائيل وتشردم

من السبب؟

يحلو للبعض سواء من علماء السلطان الذين ابتليت بهم بعض بلدان العالم الإسلامي، أو آخرين غيرهم يتحدثون بحسن أو بسوء نية، أن يسفها أحلام الشعوب في التحرر من نير حكامها والتخلص من كابوسهم المزعج الذي جثم على صدورهم لعقود عدة.

هذا البعض الحسن النية أو سيئها، سرعان ما أحال خروج الشعوب العربية في فورة غضب بعد أن ضاقت بها سبل العيش تحت ظلم حكامها وجبروتهم، إلى خطط الغرب ومؤامراته على العرب والمسلمين، وغاب عنهم أن الحكام الذين خرجت الشعوب عليهم هم أول من كان ينفذ هذه الخطط، ولم يكن الغرب يريد سواهم، فأموال الشعوب التي نهبت بالمليارات كانت مكنوزة في بنوكه، وسياسته في المنطقة تنفذ بحذافيرها.

لقد كان الأجدر والأحرى بهؤلاء أن يقولوا: إن الغرب يجيد استغلال الفرص ولم يكن يدبر لإسقاط أحد، وكان الأجدر بهم أن يسألوا أنفسهم: هل كان الغرب يرغب في إسقاط «بن علي» الذي كان يحصي على الناس عدد مرات دخولهم المساجد؟! وهل كان يرغب في إسقاط «حسني مبارك» الذي أمات دولة كبيرة كمصر، وجعل منها حامية للدولة الصهيونية، محاصرة لأهل غزة العزل؟! وهل كان الغرب ليتدخل في المنطقة ويأتي بجيوشه لولا حماقات «صدام حسين» ضد جيرانه؟! وهل كان ليخلق بطائراته في مجال ليبيا الجوي، لولا محاولة رئيسها إبادة شعبه التواق للحرية؟! وهو الذي جعل بلده الغنية بالثروة على مدار اثنين وأربعين عاما مزرعة له ولأولاده يعيشون فيها فساداً، يكتنزون المليارات التي حرم منها الشعب في بنوك الغرب، ويلقون بالملايين في حفلاتهم الماجنة تحت أقدام الساقطات، وكان بإمكان ليبيا أن تتحول إلى جنة من جنات الله الأرضية.. إن ما حدث ما كان ليحدث لولا أن فاض الكيل بالشعوب، ولم تعد تحتل مزيداً، ويبقى أن نقول: إن السبب الأساس في تدخل الغرب هو حماقات بعض حكامنا وتصرفاتهم.

حسن السيد - الكويت

مفتاح السعادة التضرع إلى الله

يقول الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز: ﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين﴾.

عندما نتأمل المعنى اللغوي لكلمة «التضرع» نجد أنه يدل على طلب الشيء بذل وخضوع واستكانة، وأن مادة ضرع تدل على اللينة. ومن هنا سمي ضرع الحيوان اللبون بهذا الاسم. وإذا تأملنا الحمل حين يلتقم ثدي أمة الشاة، نراه يقلبه علواً وانخفاضاً مجتهداً بكل ما أوتي من قوة ناعمة ليدر عليه هذا الضرع اللين الذي به حياته. ومن هنا ندرك هذا الارتباط العجيب بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي لكلمة «التضرع» التي تعني في هذا الأخير دعاء الله بتذلل وخشوع وسكينة.. وهذه هي العبادة التي يحبها الله ويرضاها، بل يأمر بها كما دلت عليه الآية السابقة، لأنها الحالة التي تمثل العبودية الحقة لله تعالى.

ولذلك قال سيد المتضرعين وإمامهم -عليه السلام- «الدعاء هو العبادة» فقد كانت حياته -عليه الصلاة والسلام- كلها تضرعاً لربه تبارك وتعالى في جميع أحواله وعباداته كحاله في الاستسقاء، ورمي الجمار، والجهاد في سبيل الله، ويوم الأحزاب، وعند الكروب وغيرها.. وبذلك يكون -عليه السلام- قد بين للمؤمن سبيل الإحساس بسعادة الدنيا والفوز بالآخرة.

أم عبد الله - دولة الكويت

مكانة الأزهر

منذ أن بدأ تطبيق قانون تطوير الأزهر، ذلك القانون المشؤوم والمسلمون ينظرون إلى القيادة الدينية في مصر نظرة كلها ألم وحسرة.

هذا القانون الذي أصدره العسكر وحولوا فيه الجامع الأزهر إلى جامعة! وشيخ الأزهر الذي كان يبيع الحكام في سوق العبيد إلى مجرد سكرتير في الأجهزة الأمنية، يصدر فتاوى حسب تعليمات هذه الأجهزة؛ مما أفقد القيادة الدينية في مصر احترام الشارع لها، وفي ظل غياب قيادات دينية تحظى باحترام الشارع، ظهرت الاجتهادات الغريبة ثم الانحرافات مع بالغ الأسف.

لم يتوقف قانون تطوير الأزهر عند هذا الحد، بل ألغى هيئة كبار العلماء التي كانت تختار شيخ الأزهر، كما قام العسكر بتأميم كل أوقاف الأزهر، ثم مصادرتها وبيعها، علماً بأن هذه الأوقاف لم تكن أملاكاً خاصة، بل كانت وقفاً خيرياً على الشعب الذي يستفيد من ريعه.

وعندما سقط الطاغية الثالث في سلسلة الطغاة الذين حكموا مصر منذ عام ١٩٥٢، نادى شيخ الأزهر الحالي الشيخ أحمد الطيب بضرورة إعادة الاعتبار إلى هيئة كبار العلماء، وتعيين شيخ الأزهر من دون تدخلات الأجهزة الأمنية بانتخاب مباشر من الهيئة. وبالرغم من أنه تراجع عن رأيه، ربما بضغط من جهات نافذة، إلا أن ذلك المطلب لم يسقط ولن يسقط، لأنه ليس حقاً لعلماء الأزهر وحدهم، بل هو حق للمسلمين جميعاً في إقطار الأرض حتى يحفظ للقيادات الدينية احترامها ومنزلتها في الأمة، وتكون ناطقة بلسان الإسلام لا بلسان الحكام، وحتى يعود الأزهر أزهرًا لا أغبر كما حوله السياسيون.

إن أملنا أن تسترجع أوقاف الأزهر، أو أن تعمل الحكومة المصرية المنتظر انتخابها ديمقراطياً على تعويض الأزهر عن هذه الأوقاف، وضرورة إعطاء علمائها حصانة حتى يتحرروا من كونهم زبائن شبه دائمين في سجون الأجهزة الأمنية ومعتقلات الطغاة.

والى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميح

الأخيرة

كيا سول الجديدة... رياضية، ديناميكية، ممتعة



KIA MOTORS

كيا سول: روح كيا الجديدة...

تقدّم سيارة سول الجديدة مفهومًا جديدًا للحرية. إنها سيارة عصرية، ذات تصميم شبابي من الداخل والخارج، وطابع ديناميكي. توفر سول الجديدة أكبر مساحات ممكنة وتأتي بخمسة أبواب وخمسة مقاعد. تم تزويدها بميزات خاصة مثل: أقفال كهربائية للنوافذ والأبواب، الإتصال بالهاتف غير اللاسلكي، برنامج التحكم الإلكتروني بالثبات، برنامج التحكم الإلكتروني بدرجات الحرارة، عجلة قيادة قابلة للإمالة، وغيرها من الميزات التي تفاجئ كل من يختبر سيارة سول الجديدة. وتتوفر سول بخيارات واسعة من الأكسسوارات والألوان التي تجعلها تبدو السيارة الأكثر رياضية وتطورًا وشبابًا. مهما كان عمرك أو أسلوبك في الحياة، فسيارة سول تعتبر عن شخصيتك وتمتلك الشعور الحقيقي بالحركة التي تكمن في داخلك. لمزيد من التفاصيل أو الاختيار سيارة سول الجديدة، يمكنك زيارة أي من صالات عرض الجبر للسيارات، الوكيل الحصري لكيا في المملكة.

The Power to Surprise™

الجبر للسيارات

الوكيل الحصري بالمملكة العربية السعودية

920014200

بطبيعتها طازجة With Freshness Inside



Sadia The Joy Of Good Food
متعة الطعام الطيب